

أبو مارية العراقي  
القائد الإعلامي لغزوة سبايكر

## استشهاد الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني

المتحدث باسم الدولة الإسلامية.. أثناء تفقده العمليات العسكرية في ولاية حلب

اقتحام سجن في شرق  
آسيا وتحرير 30 معتقلاً

3

هكذا انهارت دفاعات  
المرتدين جنوب  
الشداي

4

هجوم انغماسي على  
تجمع للرافضة قرب  
كربلاء

7

علماء السوء...  
ملعونون مغضوب

عليهم

13

يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ  
تَصَدَّقْنَ

14



قوموا فموتوا على ما مات عليه إخوانكم



استشهاد الشيخ المجاهد

# أبي محمد سديد العديناني

المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد:

يقول تعالى: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} وَلِيَمَّحَصَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُمَهِقَ الْكَافِرِينَ \* أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ { [آل عمران: 140-142].

فبعد رحلة حافلة بالتضحية ومداغمة الكفر وحزبه، ترجّل الفارس الهمام أبو محمد العديناني الشاميّ ليلحق بركب القادة الشهداء، ركب الأبطال الذين جاهدوا وصبروا على أمر الله، وصابروا أعداء الله، ورابطوا على ثغور الإسلام، وصدعوا بالحق والموت يتربّص بهم.

ترجّل الشيخ أثناء تفقده العمليات العسكرية في ولاية حلب، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، تقبل الله الشيخ الحسيني القرشي وأسكنه فسيح الجنان، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، والله نسأل أن يجيرنا في مصابنا، ويخلفنا خيراً، وأن يكرم الشيخ بما كان يتمنّى فيتقبّله في الشهداء، ويُجزل له الأجر والمثوبة، ويُحسّن لذويه وإخوته العزاء.

ونبشّر الأنجاس الجبناء في ملة الكفر وحاملة لواء الصليب فيها بما يقض مضاجعهم، فقد وُلِدَ جيل في دولة الإسلام تربّى على العزة والإباء ولا يرضى بذلة، يُحبّ الموت أشدّ مما يحبّون الحياة، جيل طلق الدنيا ورغب فيما وعده الله في الآخرة، ولن تزيده دماء الشيوخ إلا ثباتاً على درب الجهاد وعزيمة على الثأر منهم والبطش بهم.

النبا



## قوموا فموتوا على ما مات عليه إخوانكم

يحاول أهل الباطل في كل وقت أن يجعلوا من موت الصالحين، أو مقتلهم على أيدي أعداء الإسلام من المشركين والمرتدين بشارة لهم على انكسار الموحدين، وما يدري أولئك السفهاء أن الله تعالى كتب لكل نفس أجلها من قبل أن تخلق السماوات والأرض، قال تعالى: {فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ} [الأعراف: ٣٤]، ويستوي في هذا الحكم القدري كل الناس، من نبي وولي وتقي، ومن كافر وظالم وشقي.

وما يدري أولئك السفهاء أن الله تعالى يحفظ دينه بما شاء سبحانه، ولن يزال هذا الدين قائما، لا يضره موت أحد من الناس، ولو كان ضارّه شيء لضرّه موت النبي ﷺ وصحابته الكرام، إذ بقي الدين من بعدهم، وزاده الله تمكيناً وانتشاراً في الأرض، بحفظه سبحانه له، وبتسخيره لخدمته عبادة له صالحين {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} [المائدة: ٥٤].

أما الربانيون الذي يخشون الله حق خشيته، ويعبدونه حق عبادته، فلا يكون قولهم إذا ما مات صالح منهم إلا أن يذكرّوا إخوانهم بما ذكرّ به أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- أصحابه: «من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت».

وأما المجاهدون في سبيل الله، وهم خاصة الله من خلقه، الذين اصطفاهم من عباده ليتخذ منهم الشهداء، وليبلوهم منه بلاء حسنا، فإن موت قادتهم وأمرائهم الذين كانوا يقتحمون أمامهم غمار المعارك، ويتقحمون من أجل دينهم المهالك، لا يزيدهم إلا ثباتاً وإقداماً في قتال أعداء الله، ولا يكون قولهم إلا كقول أنس بن النضر -رضي الله عنه- لصحابة رسول الله ﷺ وقد وجدهم في يوم أحد وقد أرهقهم ما سمعوه من دعاية المشركين عن قتلهم لرسول الله ﷺ فقال: «ما يُجْلِسُكُمْ؟» قالوا: «قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ!» قال: «فماذا تصنعون بالحياة بعده؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله ﷺ!» ثم استقبل القوم، فقاتل حتى قُتِلَ.

وهذه سنة الموحدين في كل زمان ومكان، كلما قضى منهم جيل خرج الجيل الذي يليه يحمل راية التوحيد وينغمس من جديد في أتون معركة الإسلام الباقية ضد الشرك وأهله، وشعار كلّ منهم: قوموا فموتوا على ما مات عليه إخوانكم الذين سبقوكم بالإيمان.

إن مقتل إخواننا السابقين المصابرين كأمثال الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- لن يضرّ الإسلام شيئاً، فهو محفوظ بحفظ الله -سبحانه وتعالى- له، ولن يضرّ إخواننا شيئاً، فإننا نحسبهم ما خرجوا مقاتلين في سبيل الله إلا لبناوا الشهادة مقبلين غير مدبرين، وقد قال الله تعالى فيهم: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} \* فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ \* يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٦٩-١٧١].

وإن مقتلهم لن يضرّ الدولة الإسلامية بإذن الله، ما دامت ثابتة على التوحيد والسنة، وسيستخّر لها من الرجال من يغيض الله بهم الكفار، ويشفي بهم صدور قوم مؤمنين، كما سخر لها من يقيم أصولها، ويرفع قواعدها، ويرفع صرحها، حتى بلغت -بفضل الله- ما بلغته اليوم من عز وتمكين.

فعندما فرح المشركون والمرتدون بمقتل الشيخ أبي مصعب الزرقاوي -تقبله الله- لم يدُرّ في خلدتهم أن الله سيستخّر من جنود الشيخ وإخوانه من يرغم أنوفهم، ويغيض قلوبهم، من أمثال الشيخ أبي محمد العدناني، تقبله الله.

واليوم يفرحون بمقتل الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- ثم سيبكون كثيراً عندما يسلط الله عليهم -بإذنه- من يسومهم سوء العذاب من جنود أبي محمد وإخوانه، {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠].

## اقتحام سجن في شرق آسيا وتحرير 30 معتقلاً



النبأ - شرق آسيا

تمكن جنود الخلافة في شرق آسيا السبت (٢٣ / ذو القعدة)، من تحرير ٣٠ سجيناً بينهم عدد من المجاهدين، بعد اقتحام أحد السجون في مدينة مراوي. وأكدت وكالت أعماق أن ٣٠ جندياً من جنود الخلافة اقتحموا سجن مراوي، وتمكنوا -بفضل الله- من تحرير ٣٠ معتقلاً بينهم جنود من الدولة الإسلامية وزوجاتهم، ولله الحمد والمنة. واغتنم جنود الدولة الإسلامية خلال الهجوم أسلحة خفيفة وتمكنوا كذلك من إحراق سيارة تابعة للشرطة الفلبينية الصليبية. وأضافت الوكالة أن منفذي الهجوم وجميع المعتقلين الذين تم تحريرهم وصلوا إلى أماكن آمنة دون إصابات.

يذكر أن عدداً من جنود الجيش الفلبيني الصليبي كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح إثر اشتباكات مع جنود الخلافة مطلع الشهر، في جزيرة باسيلان، كما تمكن جنود الخلافة من إصابة طائرة حربية تابعة للجيش الصليبي أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين.

## تفجير مقر تجنيد لجيش الطاغوت هادي في عدن

النبأ - ولاية عدن أبين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥ / ذو القعدة)، مركزاً للتجنيد في جيش الطاغوت عبد ربه منصور هادي في عدن كبرى المدن جنوب البلاد، مما أدى إلى مقتل نحو ٦٠ مرتداً. وأوضح المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن الاستشهادي أبا سفيان العدني -تقبله الله- استهدف بعربة مفخخة مركزاً للتجنيد تابعا لحكومة الطاغوت هادي الموالية لقوات التحالف العربي المرتد في منطقة المنصورة في عدن، فيسر الله له الوصول متجاوزاً الحواجز الأمنية والإجراءات المشددة التي يفرضها المرتدون على المنطقة، مفجراً عربته في المركز. وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن حصيلة الهجوم الاستشهادي كانت مقتل ٦٠ مرتداً وإصابة العشرات.

الجدير بالذكر أنها ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها جنود الدولة الإسلامية مركز تجنيد في جيش الطاغوت هادي، فقد سبق أن شن استشهادي في منتصف شعبان هجوماً على مركز للتجنيد في منطقة خور مكسور وسط عدن، موقعا قرابة ١٠٠ قتيل وجريح في صفوفهم.

## هجوم جديد يستهدف الصحوات على الحدود المصطنعة مع الأردن

النبأ - ولاية دمشق

لقي العشرات من عناصر صحوات الردة مصرعهم الأربعاء (٢٠ / ذو القعدة)، جراء هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف مقرات لهم قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، أسفر كذلك عن تدمير عدد من عرباتهم وآلياتهم.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة هاجموا مقرات تابعة لصحوات الردة في منطقة مطوطة قرب الحدود المصطنعة مع الأردن واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل ١٩ مرتداً وتدمير عربة رباعية الدفع.

أعقب ذلك هجوم استشهادي ضرب مقراً لقيادة صحوات الردة يعرف بـ (مقر الستين)، فقد تمكن الاستشهادي أبو حفص الدمشقي -تقبله الله- من الوصول إلى الموقع وتفجير عربته المفخخة فيه، مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى.

واصل جنود الدولة الإسلامية هجومهم فصالوا على عدد من النقاط التي يتركز بها عناصر صحوات الردة، فقتلوا ٧ عناصر ودمروا عربة رباعية الدفع واغتنموا أخرى، بالإضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد داهموا الجمعة (٨ / ذو القعدة)، مقرات لفصائل صحوات الردة في حي العسالي جنوب دمشق، واعتقلوا القيادي المرتد إيهاب السلطي مع ١٢ عنصراً من مجموعته، وهم من المجموعات والفصائل التي تصالحت مع النظام النصيري ووقعت معه اتفاق «مصالحة وطنية».

# ساعتان لا أكثر .. هكذا انهارت دفاعات المرتدين جنوب الشدادي



قدرتهم على نقل ثقل المعركة من محور إلى آخر مناورةً وتجنباً للطيران الحربي، فباتوا يضربون في محور ثم يتوقفون ويضربون في محور آخر مشتتين قدرات الطيران الصليبي.

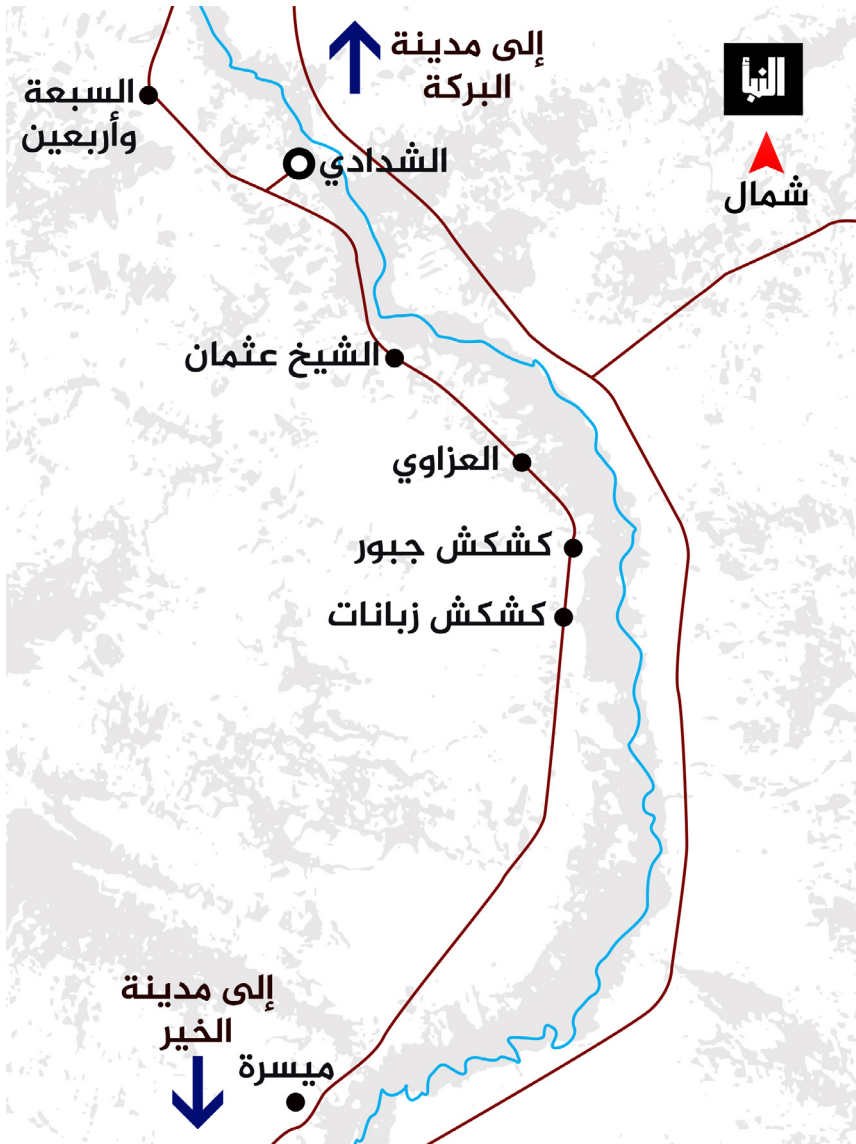
فقد اقتحم جنود الخلافة قرية البوسلمان غرب الشدادي، وبدأ الاقتحام بأحد الاستشهاديين، الذي انطلق نحو تجمع المرتدين الذين فروا بدورهم هاربين من القرية حينما أقبل عليهم الأخ الاستشهادي، فطاردهم إلى خارج القرية ليعود سالماً دون أن يظفر بهم، فسيطر المجاهدون على القرية واغتنموا سيارة رباعية الدفع (شاص) مزودة برشاش ١٤,٥ وشاحنة ذخائر وعربة همر.

إضافة إلى ذلك صال عدد من جنود الخلافة على تجمعات المرتدين في قرية عناد قرب الشدادي، فتقدمهم الأخ الاستشهادي أبو البراء موحسن -تقبله الله- الذي فجر سيارته المفخخة وسط تجمع لآليات المرتدين في إحدى ثكناتهم في القرية، ليدمر الثكنة بمن فيها. وأسفرت هذه العمليات عن مقتل نحو ١٢٤ مرتداً وإصابة العشرات، كما تمكن جنود الخلافة خلال المعارك التي دارت في قرية العزاوي من أسر ٣ مرتدين.

وقد فتح الله لجنود الدولة الإسلامية وكسروا خط دفاع مرتدي الـ PKK في أقل من ساعتين وسط انهيار في صفوف العدو الذي غابت عنه طائرات داعميه الصليبيين.

أعقب ذلك هجوم للمجاهدين في عمق مناطق المرتدين، فقد هاجموا قريتي (الشيخ عثمان) و(عدلة)، مما شكل خطراً كبيراً على المرتدين الذين بدؤوا يحشدون قواتهم في الصحراء القريبة من قرية العزاوي شمال تلة صفية، وأثناء تجمعهم هاجمهم الاستشهادي أبو قدامة حطلة -تقبله الله- وبدأ بمطاردتهم ثم فجر سيارته وسط فلولهم المنسحبة.

وبعد هذا الانهيار السريع في صفوف الـ PKK، خشي الصليبيون من انهيار المرتدين بشكل كامل، ووصول جنود الخلافة إلى مدينة الشدادي، فهرعت طائراتهم الحربية E10 وB52 وF16 إلى جانب الطائرات المسيحية، وبدأت بقصف القرى التي سيطر عليها المجاهدون، بشكل ممنهج، بعشرات الغارات ودمروا بعض القرى تدميراً كاملاً، وخاصة قرية كشكش زبانات، مما اضطر المجاهدين إلى الانحياز من بعض القرى التي دخلوها. كما استغل جنود الدولة الإسلامية



دخول القسم الجنوبي من قرية العزاوي، بالتزامن مع قطع طرق المرتدين من مدينة الشدادي باتجاه القرية من قبل مجموعات انغماسية، إذ دخلت مجموعة من محور الحمادات إلى قرية (الشيخ عثمان) الواقعة جنوب غربي الشدادي، في حين دخلت مجموعة انغماسية ثانية إلى قرية (عدلة) بوابة مدينة الشدادي من جهة الجنوب، وبعد قطع الطرق حوصروا المرتدون في قرية العزاوي فاستهدف الاستشهادي أبو مصعب سويدان تجمعاتهم قرب نقطة «المدرسة» التي يتخذها المرتدون خط دفاع ثانياً عن القرية، فأوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وإلى الغرب من الشدادي تقدّم مجموعات الاقتحام الاستشهادي أبو يونس حريجة -تقبله الله- الذي فجر سيارته المفخخة وسط تجمعات مرتدي الـ PKK في قرية الحمادات، فقتل وأصيب العديد من المرتدين وسيطر المجاهدون على القرية. وفي تلة صفية الواقعة غرب قرية كشكش جبور تمركز المرتدون في نقطة شديدة التحصين فتقدمت إليهم مجموعة من الانغماسيين فلادوا بالفرار قبل أن تبدأ المواجهات.

النبا - ولاية البركة - خاص  
سيطر جنود الخلافة على عدد من القرى ومساحات كبيرة من الأرض جنوب مدينة الشدادي، بعد أن تمكنوا من قتل أكثر من ١٢٤ من المرتدين وإصابة العشرات، واغتنام أسلحتهم وآلياتهم، واقتربوا من مدينة الشدادي، وذلك في صولة سريعة استغرقت بضع ساعات.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية هجوماً واسعاً على مواقع مرتدي الـ PKK بالقرب من مدينة الشدادي، لتنهيار صفوف المرتدين بعد ساعتين فقط من اندلاع المعارك التي غاب عنها طيران التحالف الصليبي، مما أفضى إلى سيطرة المجاهدين على العديد من القرى في محيط المدينة.

مصدر خاص أفاد (النبا) بأن جنود الدولة الإسلامية بدؤوا هجومهم يوم الأربعاء (٢٠ / ذو القعدة)، بـدك مواقع مرتدي الـ PKK في قرية كشكش جبور التي تحصن المرتدون داخلها بالأسلحة الثقيلة، مما أجبرهم على الهروب من القرية، لتدخل سرايا الاقتحاميين إليها وتبدأ بتمشيطها ومن ثم تحكم سيطرتها عليها. واصل جنود الخلافة تقدمهم وتمكنوا من



## اقتحامات وعمليات استشهادية وحقول ألغام تحصد المزيد من مرتدي الـ PKK في حلب والرقّة



النبا - ولايتا حلب والرقّة

دارت معارك محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والـ PKK المرتدين المدعومين من طائرات التحالف الصليبي من جهة أخرى في ولايتي حلب والرقّة، شن خلالها المجاهدون هجمات على مواقع المرتدين وأحبطوا محاولات تقدمهم، بهجمات تخللها عدد من العمليات الاستشهادية، وسقط جراءها ما لا يقل عن ١٤٥ مرتدا بين قتل وجريح.

### مقتل وجرح ٦٨ مرتداً في محيط منبج

فقد وقع مرتدو الـ PKK في حقل ألغام استدرجهم جنود الدولة الإسلامية إليه الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، في قرية الياشلي شمال غربي مدينة منبج.

وبعد دخولهم الحقل انفجرت عدة عبوات ناسفة عليهم، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا وإصابة نحو ٢٢ آخرين، وتدمير عدة آليات. كما هاجم جنود الخلافة نقاطا للمرتدين في قريتي حجر كبير وحجر صغير جنوب غربي منبج، وتمكنوا من قتل ٥ منهم.

هجوم آخر شنه جنود الدولة الإسلامية استهدف مرة أخرى قرية حجر كبير وقرية العطشانة الواقعة جنوب منبج، فاندلعت مواجهات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل ٢٣ مرتدا.

أما جنوب مدينة منبج فقد دُمّر جنود الخلافة جرافة للملاحدة في قرية الناحلية، إثر استهدافها بصاروخ موجه، وفي المنطقة ذاتها قامت سرايا القنص باستهداف عناصر من مرتدي الـ PKK في قرية مقطع حجر

صغير، مما تسبب بمقتل عنصرين وإصابة آخر بجروح بليغة.

### ٣ عمليات استشهادية جنوب وشمال منبج

لم تقتصر العمليات العسكرية ضد مرتدي الـ PKK على ذلك فحسب، فقد شن الاستشهادي أبو علي الصحرّاي -تقبله الله- هجوما استشهاديا الخميس (٢١/ ذو القعدة)، على تجمع للمرتدين شرق منطقة الخفسة في ريف مدينة منبج الجنوبي.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية حلب فإن الاستشهادي ضرب تجمعا للمرتدين في قرية الكسرة، مما أسفر عن مقتل ١٤ عنصرا على الأقل.

في حين قُتل ٩ مرتدين آخرين في صولة لجنود الخلافة على نقاط تركزهم في قرية (السيد) شرق منطقة الخفسة.

خسائر الملاحدة ارتفعت الجمعة (٢٢/ ذو القعدة)، جراء هجوم استشهادي آخر استهدف تجمعا لهم ولاياتهم شمال مدينة منبج.

فأثناء تجمع العديد منهم في قرية اليعقوبية شمال منبج، انغمس الاستشهادي أبو عمر الكزخي -تقبله الله- بعربة مفخخة وفجرها

وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٢٠ مرتدا وتدمير عربتين.

من جانب آخر أفضل جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للمرتدين السبت (٢٣/ ذو القعدة)، نحو مواقعهم شمال بلدة الخفسة في ريف منبج الجنوبي.

وحسبما أوردت مصادر ميدانية فقد حاولت مجموعة من المرتدين التسلل إلى مواقع المجاهدين في قرية (أربعة كبير)، ولكن جنود الخلافة تمكنوا من قتل ٦ مرتدين وإجبار البقية على التراجع والانسحاب.

وفي يوم الأحد (٢٤/ ذو القعدة)، هاجم استشهادي بعربة مفخخة تجمعا للمرتدين في قرية الملحمية شمال مدينة منبج، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

وفي السياق ذاته شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع مرتدي الـ PKK قرب بلدة الخفسة.

مصادر ميدانية أفادت بأن جنود الخلافة هاجموا تجمعات المرتدين في قرية تل حوزان الواقعة شمال بلدة الخفسة بعد هجوم استشهادي نفذه أبو عبد الجبار الحموي -تقبله الله- وتمكنوا من إحكام السيطرة عليها بعد قتل عدد من المرتدين.

سيطر المجاهدون كذلك على قرية جب

الحمام مسطحة (الكدرو)، وتابعو هجومهم على عدد من القرى التي يتحصن بها مرتدو الـ PKK جنوب مدينة منبج.

وحاولت طائرات التحالف الصليبي وقف تقدم المجاهدين فشنت نحو ٢٠ غارة على القرى التي سيطروا عليها، إلا أن ذلك لم يثنهم عن مواصلة زحفهم.

وما زالت المعارك مستمرة حتى لحظة كتابة هذا التقرير بين جنود الخلافة والمرتدين، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

### إحباط هجومين لمرتدي الـ PKK شرق سد الفاروق

وبالانتقال إلى ولاية الرقة فقد قُتل ٢٥ عنصرا من مرتدي الـ PKK الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، بعد محاولة تقدم فاشلة نحو مواقع المجاهدين شرق سد الفاروق.

ووفقا لوكالة أعماق فقد حاول المرتدون التسلل إلى نقاط تركز جنود الخلافة في قرية الحقنة، ليقعوا في حقل ألغام، مما تسبب بمقتل ٢٥ مرتدا، وإجبار بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

تلا ذلك قصف من قبل مفارز الإسناد لمواقع وتجمعات المرتدين في قرى شرق سد الفاروق بالتزامن مع اشتباكات خفيفة بالأسلحة المتوسطة.

وفي سياق آخر فشل المرتدون في تحقيق تقدم على حساب المجاهدين، إثر هجوم شنوه شرق سد الفاروق.

فبعد أن حاول المرتدون التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية شمس الدين، استدرجوا إلى حقل ألغام، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، فتراجعت بقية المهاجمين من دون إحراز أي تقدم.

### هجوم استشهادي شرق سد الفاروق

وفي يوم الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على أحد مواقع مرتدي الـ PKK شرق سد الفاروق.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن الاستشهادي أبا خطاب منصور -تقبله الله- تمكن من الوصول وتفجير عجلته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في قرية النفيلة شرق سد الفاروق، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات منهم، ولله الحمد.

الجدير بالإشارة أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا الأسبوع الماضي هجوما انغماسيا استهدف غرفة عمليات الملاحدة والصليبيين في سد الفاروق شرق مدينة منبج، كما انغمست مجموعة أخرى في موقع للمرتدين شمال منبج مما أوقع عددا من القتلى بينهم صليبي أمريكي، في حين هاجم استشهاديان تجمعات المرتدين جنوب منبج مما أسفر عن وقوع ما لا يقل عن ٣٥ قتيلاً والعديد من الجرحى في صفوف العدو.

النبا

حصيلة العمليات  
على  
مرتدي الـ PKK

250  
قتيلًا

وذلك نتيجة:

9

عمليات استشهادية  
تفجير حقول ألغام  
الهجوم والسيطرة  
على عدة قرى



## محاولات تقدم دامية لقطاعان الرافضة في ولاية دجلة

النبأ - ولاية دجلة

دارت اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي بالقرب من مدينتي القيارة والشرقاط، خلال هذا الأسبوع تطلّخا تنفيذ ٧ عمليات استشهادية، وأسفرت عن مقتل وجرح العشرات من الروافض وتدمير وإعطاب ٢٥ آلية (منها ٤ دبابات أبرامز و١٥ عربة همر وناقلتا جند).

فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية هجومًا للجيش الرافضي الثلاثاء (١٩ / ذو القعدة)، من عدة محاور على مدينة القيارة.

وأفادت المصادر الميدانية أن الروافض شنوا هجومًا على مدينة القيارة من محاور الجنوب والجنوب الغربي والغرب.

وأضافت المصادر أن مواجهات عنيفة اندلعت ليلة الثلاثاء متزامنة مع قصف مدفعي عنيف وغارات أمريكية كثيفة، لبدء الجيش الرافضي هجومه المتعدد المحاور مع شروق شمس اليوم. وقد سيطرت القطعات الراضية على عدة تلال في الجهة الغربية لمدينة القيارة محاولة الالتفاف عبرها وتطويق المدينة.

شنت بعد ذلك الطائرات الأمريكية الصليبية والمدفعية الأمريكية المتمركزة في قاعدة القيارة الجوية حملة قصف جوي عنيف على مدينة القيارة، إضافة إلى قصف مكثف من الطائرات المروحية التابعة للحكومة الراضية، فتمكن الجيش الرافضي مستفيدًا من تقدمه في عملية الالتفاف وكثافة القصف الجوي والمدفعي من دخول المدينة والسيطرة عليها.

إلى جانب ذلك أعطب جنود الدولة الإسلامية دبابة أبرامز ودُمروا ٥ عربات همر وجرافة وأعطبوا ناقلتي جند قرب جسر القيارة، كما دُمروا عربة همر قرب منطقة الحواسم جنوب مدينة القيارة وعربة مدرعة على أطراف المدينة.

### تدمير وإعطاب ١٢ آلية بينها ٣ دبابات أبرامز

وفي اليوم التالي الأربعاء (٢٠ / ذو القعدة)، تجددت الاشتباكات بين الجانبين على أطراف مدينة القيارة وبالقرب من التلال الواقعة غرب المدينة، وتمكن جنود الخلافة خلال ذلك من تكبيد المرتدين خسائر بشرية ومادية كبيرة. وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن المواجهات المحتدمة استُخدم خلالها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وخسر خلالها المرتدون عددا كبيرا من ألياتهم العسكرية، فقد أُعطبت ٣ دبابات أبرامز ودُمّرت ٨ عربات همر وعربة (كوجار)، إلى جانب قتل وجرح العشرات من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته.

كما استهدفت مفارز القنص تجمعات الجيش الرافضي جنوب مدينة القيارة، مما تسبب بمقتل عنصر منهم على الفور.

إضافة إلى ذلك قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي وتجمعاته في قرىتي الدبس وتلول الباج وفي منطقتي الأسمدة وجبل مكحول بقذائف الهاون وبصواريخ محلية

الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

### ٧ عمليات استشهادية تعصف

#### بتجمعات الروافض

ارتفعت خسائر الجيش الرافضي البشرية والمادية السبت (٢٢ / ذو القعدة)، إثر هجوم استهله المجاهدون بـ ٤ عمليات استشهادية ضربت مواقع الروافض جنوب غربي الشرجاط. فقد انطلق الاستشهاديون أبو عمر العراقي وأبو وليد العراقي وأبو جعفر العراقي وأبو عبيدة العراقي -تقبلهم الله- بسيارتين مفخختين مزودتين بأسلحة رشاشة نحو تجمعات الروافض قرب مفرق الحضر ومفرق القيارة، فيسر الله لهم الوصول إلى أهدافهم وتفجير سيارتيهم فيها، فبين حين فجر الاستشهادي أبو حارث العراقي -تقبله الله- عربته المفخخة وسط جمع للجيش الرافضي قرب منطقة تلؤل الباج، أما أبو أسامة الأردني -تقبله الله- فقد هاجم بعربته المفخخة تجمعا آخر للمرتدين قرب مفرق الحضر.

أدت هذه الهجمات الاستشهادية إلى مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته وفرارهم من عدة مواقع.

وفي اليوم ذاته خسر الجيش الرافضي مزيدا من ألياته، فقد دُمّر جنود الدولة الإسلامية آلية (سلفادور) وعربة همر تابعتين للجيش الرافضي، بعد استهدافهما بعبوتين ناسفتين بالقرب من منطقة أزهيلية وبالقرب من مفرق القيارة، كما أعطب المجاهدون عجلة للحشد الرافضي إثر استهدافها بعبوة ناسفة قرب مفرق الشرجاط.

هجمات استشهادية أخرى شنها جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤ / ذو القعدة)، على تجمعات

الجيش الرافضي وميليشياته، إذ استهدف كل من أبي نجم العراقي وأبي عمر العراقي وأبي أسامة العراقي -تقبلهم الله- بـ ٣ سيارات مفخخة تجمعات الروافض في قرىتي المالحه وعبيد السائل وقرب مفرق الحضر، وتمكنوا -بفضل الله- من الانغماس وتفجير مفخخاتهم وسط جموع المرتدين، مما أوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم ودُمّر العديد من ألياتهم. وفي سياق منفصل انغمس ٢ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢ / ذو القعدة)، في أحد مواقع مرتدي البيشمركة بالقرب من مخمور.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الانغماسيين أبا مريم العراقي وأبا دجانة العراقي -تقبلهما الله- تمكنا من التسلل إلى أحد مقرات مرتدي البيشمركة إلى الجنوب الشرقي من مخمور، وقاما بزرع ٣ عبوات ناسفة وتفجيرها على جمع للمرتدين.

أعقب ذلك اشتباك بالأسلحة الخفيفة مع من بقي حيا من المرتدين، ليقوم بعد ذلك الانغماسيان بتفجير حزاميهما وسط مجموعة من مرتدي البيشمركة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الانغماسي أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين بجروح بعضها بليغة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن الأسبوع الماضي شهد معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي في أكثر من محور قرب مدينتي القيارة والشرقاط تطلّخا تنفيذ عدد من الهجمات الاستشهادية، قُتل على إثرها العشرات من الروافض ودُمّرت لهم ٤٤ آلية عسكرية (منها عربات همر وناقلات جنود وعربات كوجار وسيارات رباعية الدفع مزودة برشاشات).

## عملية انغماسية تستهدف البيشمركة جنوب شرقي الموصل

النبأ - ولاية نينوى

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الثلاثاء (١٩ / ذو القعدة)، على أحد مواقع البيشمركة جنوب شرقي الموصل.

وأكدت وكالة أعماق أن الهجوم الانغماسي الذي استهدف ثكنة للمرتدين في جبال فرقية جنوب شرقي الموصل أسفر عن مقتل ٣ مرتدين.

وفي سياق آخر تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الجمعة (٢٢ / ذو القعدة)، من إسقاط طائرة استطلاع لمرتدي البيشمركة قرب الموصل.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية الحقول مقابل معسكر كفرج شمال غربي الموصل، مما تسبب بإسقاطها.

من جانب آخر استهدفت مفارز القنص عناصر البيشمركة المرتدين في قرية دير أم توتة الاثنين (٢٥ / ذو القعدة)، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

وكما في كل أسبوع فقد قصفت سرايا الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين وتجمعاتهم قرب مفرق أسكي موصل، وفي قرى المفتية، والتاورات، وحسن شامي، وقرقشة، وزهرة خاتون، وفي كل من جبل الفاضلية، والنيوران، وبعشيقه، وفي معسكر زيلكان.

وقد قُصفت هذه المواقع بعشرات قذائف الهاون من مختلف العيارات، وبالصواريخ محلية الصنع، ولم يشر المكتب الإعلامي لولاية نينوى الذي أورد الخبر إلى خسائر المرتدين واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

من جهة أخرى نفذت الطائرات الأمريكية عدة غارات جوية على منازل سكنية في حيي الحدياء والزهور في مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل ٩ من الأهالي وإصابة سبعة آخرين بينهم نساء وأطفال.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم هجوما واسعا -تخلّله عملية استشهادية- على مواقع مرتدي البيشمركة في عدد من القرى جنوب شرقي مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من مرتدي البيشمركة وتدمير عربتي همر وناقلة جند، كما دُمّر جنود الخلافة في هجمات منفصلة ٣ عربات همر وسيارتين رباعيتي الدفع وناقلة جند وحفارة و٣ أليات أخرى.

## العمليات في ولاية دجلة

خلال أسبوع [19-26 ذو القعدة]

26 آلية

منها 4 دبابات أبرامز

100 قتيل

عشرات الجرحى

7 عمليات استشهادية

النبأ

## هجوم انغماسي على تجمع للرافضة قرب كربلاء وحصيلة الهجوم 100 قتيل من المشاركين



النبأ - ولاية الجنوب وبغداد

شن عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، هجوماً على تجمع كبير للحشد الرافضي في كربلاء في ولاية الجنوب. مصدر خاص أفاد (النبأ) أن ٤ من جنود الخلافة يرتدون أحزمة ناسفة ويحملون أسلحة خفيفة وقنابل يدوية، هاجموا تجمع المرتدين في مدينة عين التمر غرب كربلاء واشتبكوا معهم وتمكنوا من قتل ما لا يقل عن ١٠٠ منهم.

سيطر بعد ذلك الانغماسيون الأربعة على أحد أحياء المدينة واشتبكوا مع عناصر الحشد الرافضي لمدة ٥ ساعات متواصلة، فقام ٣ منهم بتفجير أحزمتهم الناسفة وسط مجموعات الروافض مما أوقع العديد من القتلى والجرحى، فيما قُتل الأخ الرابع أثناء الاشتباكات، نسال الله أن يقتلهم جميعاً. وفي سياق آخر لقي أحد عناصر الحشد الرافضي مصرعه الخميس (٢١/ ذو القعدة)، إثر استهدافه بالأسلحة القناصة في

### هجوم للمجاهدين قرب الرطبة وصد محاولة تقدم للروافض قرب سد حديثة

النبأ - ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣/ ذو القعدة)، هجوماً على مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات. وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة هاجموا ٣ ثكنات للروافض شمال مدينة الرطبة، فدارت مواجهات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المرتدين منوا بخسائر مادية كبيرة، فقد تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- خلال الاشتباكات من تدمير ٧ عربات عسكرية والسيطرة على ثكنتين وإحراق ثالثة. كما تمكن جنود الخلافة من قتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

إضافة إلى ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، هجوماً للجيش الرافضي على مواقعهم قرب سد حديثة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الجيش الرافضي استخدم الزوارق النهرية في محاولة التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب سد حديثة، فاستهدفوا بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب، دون أن يتسنى معرفة الخسائر التي منوا بها.

هذا وقصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي على طريق (حديثة - بيجي)، محققة إصابات دقيقة، ولله الحمد. ووفقاً للمصادر الميدانية فإن مواقع المرتدين قد قصفت بنحو ٥٠ صاروخاً محلي الصنع والعديد من قذائف الهاون.

وفي سياق آخر شنت طائرات التحالف الصليبي غارات على منازل سكنية في مدينة القائم، مما تسبب بإصابة ٧ من الأهالي بينهم ٣ نساء وطفلان.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد هاجموا ثكنات الروافض قرب منطقة عكاشات شمال غربي الرطبة واشتبكوا مع العناصر الموجودين في تلك الثكنات الاثنين (١١/ ذو القعدة)، فتمكنوا -بفضل الله- من قتل ١١ مرتداً وإصابة ١٠ آخرين وتدمير ثكنتين.

منطقة أبو غريب، مما أسفر عن مقتلهما.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن جنود الخلافة فجرُوا عبوة ناسفة على عنصرين في الشرطة الرافضية، أحدهما ضابط في منطقة الحصوة، مما أدى إلى مقتلهما.

وفي منطقة أبو غريب أيضاً لقي عنصر من الشرطة الرافضية مصرعه بعد استهدافه بعبوة ناسفة في منطقة (الشهداء).

منطقة الرشيد في ولاية الجنوب.

يشار إلى أن أحد جنود الدولة الإسلامية كان قد شن في بداية شهر رمضان الماضي هجوماً استهدافياً استهدف تجمعاً للحشد الرافضي وسط كربلاء، وأوقع أكثر من ٣٠ رافضياً بين قتيل وجريح.

وبالانتقال إلى ولاية بغداد فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، عنصرين من الشرطة الرافضية في

### 3 صولات على الروافض غرب الرمادي

همر في منطقة زويغير إلى الشمال الغربي من الرمادي بصاروخ SPG-9، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها الجمعة (٢٢/ ذو القعدة). وفي منطقة الجراشي استهدف المجاهدون عربة همر ومدفعا حركيا تابعين للجيش الرافضي بصاروخ موجه وقذائف الهاون، مما أدى إلى تدميرهما.

فرق الإسناد قصفت أيضاً ثكنات الجيش الرافضي في منطقتي العكبة وزويغير شرق مدينة هيت، وفي منطقة الجراشي، والبودلة، بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن الأسبوع الماضي كان قد شهد مقتل بريطاني وأمريكي وإصابة أمريكي آخر أثناء محاولاتهم تفكيك عبوات ناسفة في مدينة الرمادي.

بين الجانبين، قُتل وأصيب خلالها عدد من المرتدين.

هجومان آخران شنهما جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي في نفس المنطقة الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، فقد هاجم المجاهدون تجمعاً وكنة للروافض واشتبكوا مع المرتدين.

ونكرت وكالة أعماق أن الهجوم الأول أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل ٨ من عناصر الجيش الرافضي، فيما قُتل ٥ روافض في الهجوم الثاني وأحرقت الثكنة.

كما اغتتم جنود الدولة الإسلامية أسلحة وذخائر متنوعة بعد فرار من بقي حياً من الروافض، أعقب ذلك استهداف عجلة (زيل) في المنطقة ذاتها، مما أدى إلى إعطابها ومقتل من كان فيها.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة عربة

النبأ - ولاية الأنبار

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، على تجمع لعناصر من الجيش الرافضي وصحوات الردة في أحد مواقعهم غرب الرمادي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة هاجموا ثكنات مشتركة للروافض وصحوات الردة في منطقة (الكلو ١٦٠) غرب الرمادي واشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة.

وذلك بالتزامن مع قصف تلك الثكنات برشقات من قذائف الهاون، وكانت نتيجة هذه الصولة مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين بجروح.

وفي يوم السبت (٢٣/ ذو القعدة)، أعاد جنود الخلافة الكرّة على ثكنة أخرى للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، فدارت مواجهات

### مقتل وإصابة 11 رافضياً في التاجي

ومزودين بأسلحة خفيفة وقنابل يدوية كانوا قد انغمسوا الأسبوع الماضي داخل مبنى «قائمقامية» الطارمية واشتبكوا مع عناصر الجيش الرافضي الموجودين فيه، ثم فجرُوا ستراتهم الناسفة تباعاً وسط مجموعات الجيش الرافضي، مما أدى إلى مقتل أكثر من ١٦ مرتداً منهم وجرح عدد آخر إلى جانب تدمير جزء من المبنى.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ ذو القعدة)، عربة همر تابعة للجيش الرافضي في منطقة الطارمية شمال بغداد، مما أسفر عن تدميرها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد إن العربة دُمّرت وقُتل من فيها في منطقة (الشيخ حمد) في الطارمية بعد استهدافها بعبوة ناسفة. يذكر أن ٣ انغماسيين يرتدون سترات ناسفة

النبأ - ولاية شمال بغداد

سقط ١١ مرتداً من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح السبت (٢٣/ ذو القعدة)، جراء تفجير عبوة ناسفة في التاجي شمال بغداد. ونكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة استهدفوا تجمعاً لعناصر الحشد الرافضي في منطقة الحماميات في التاجي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين وإصابة ٨ آخرين.



## القائد الإعلامي لغزوة سبايكر

## أبو مارية العراقي..

## صياد اللقطات... ومبدع الإصدارات



**عباس مزهر عباس الرفيعي أسد مقدم، وخليفة الركب الأول من أعلام الإعلام كميسرة الغريب وناصر الجزراوي وغيرهم من الفرسان الذين تركوا بصمة عميقة في مجال الإعلام، أثخن في الرافضة، ومن قبلهم في الصليبيين، فأوجعهم هنا، وآلمهم هناك، قاتلهم ببندقيته في موضع، وجابهم بكاميرته في مواضع، حتى انتهى به المطاف أميراً للإعلام العسكري في الولايات الشرقية.**

تكرت مئتي جريح، وهو الجراح الذي لا يمكن الاستغناء عنه، فبقي ثابتاً ولم يترك عمله، وحينما أزفت ساعة المواجهة مع الرافضة فجر عليهم حزامه الناسف، ليكون شهيد العائلة الثاني، فتيقن أبو مارية أكثر بصحة المنهج الذي يسير عليه، هو وعائلته، ثم جاء دور شقيقه الثالث أبي طلحة، ذاك الاقترامي الذي أدمى الرافضة في سبايكر، وأوجعهم في مواطن عدة وغزوات كثيرة، ليقتل برفقة الشيخ عمر الشيشاني قبل أسابيع قليلة.

وكان من الذين اثخنوا في الرافضة، وتحديداً في مجزرة سبايكر، فقد كان رائد الغزوة إعلامياً، بل ونفذ بيديه حكم الله في مشركي الرافضة.

أبرز إعلامي ولاية صلاح الدين، وحازت الإصدارات التي أشرف على إنتاجها -أثناء إمارته للمكتب الإعلامي للولاية- المراتب الأولى في الترتيب العام لإصدارات الدولة

خارج أسوار السجن، فكانت عائلة أبي مارية دائمة التنقل والترحال بين هذه المدينة وتلك، فتارة تجدهم قد استوطنوا الإسحاق، وتارة سكنوا بلد، وتارة الدور، وتارة الضلوعية، وتارة الكرمة، وتارة أخرى تكرت، فالعلم، حتى انتهى بهم التنقل والترحال في الموصل.

وكان قد اتخذ محلاً تجارياً في محطة مدينة (بلد) ليجعل منه نقطة مراقبة لأرتال الصليبيين، حيث يقوم بمهاجمتها بالقنابل الحارقة مع رفاق جهاده، فيُعتقل بسبب ذلك.

قُتل شقيقه أبو أنس وهو يجاهد الصليبيين، فازداد أبو مارية تمسكاً بطريق الجهاد، وكان حينها في بداية شبابه، وقُتل شقيقه الثاني أبو مريم، ذاك الطبيب الذي رفض مغادرة تكرت حينما طوقها وحاصرها الرافضة، وكيف يغادر ويترك مرضاه الذين تجاوز عددهم في مستشفى

سلك طريق الهيجا بسلاحه، فما زاده السير على طريق الموت والقتل والأشلاء إلا ثباتاً، طريق ما هابه، بل كان كثيراً ما يقول لأصحابه مازحاً: «من يخشى الموت فلا يرافقتي».

أمنيته القتل في سبيل الله، ودعاؤه لنفسه رضى الرحمن، ورجاؤه من ربه الفوز بالجنان، وكأن الشاعر نطق بلسانه يوم قال:

أشدُّ على الكتيبة لا أبالي

أحتفي كان فيها أم سواها

ولي نفس تتوق إلى المعالي

ستتلف أو أبلغها منهاها

تعرفه صحراء (الجلام) درة ولاية صلاح الدين، موطن الأبطال ومصنع الرجال، تلك الأرض التي كانت مُنطلق الفتوحات التي وثق فارسنا معاركها ومجريات أحداثها وقت العسرة والضيق، يوم كانت تلفح وجوه المجاهدين حرارة الصيف وتمزق جلودهم برودة الشتاء.

صقلته أيام البلاء تلك، واشتد عوده فيها وازدادت خبرته من تجاربها، ونهل من مشايخ الجهاد الذين صالوا وجالوا على ثراها، كالشيخ أبي المغيرة القحطاني، تقبله الله، فكان بحق نِعَمَ القائد ونِعَمَ الأمير، متواضعا نصوحا حسن القيادة.

كان تقياً، نصوحاً، يوصي إخوانه بالحرز من ذنوب الخلوات ومعاصي الغفلات، حريصاً على توجيه إخوانه إلى إخلاص النية لله في العمل، وأن يوافق باطنهم ظاهرهم.

يخاف الرياء ويخشى العجب، ويحذر رفاقه منهما، لدرجة أنه كان لا يظهر حزامه الناسف الذي لا يفارقه، فيرتديه تحت ملابسه، فيما يخفي مسدسه الشخصي تحت صدره العسكرية التي لا يكاد يخلعها.

شديد المراقبة لنفسه، فتراه إن سمع ثناءً عليه يقول: أخشى أن آتي يوم القيامة ويقال لي: {وَقَدَّمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً}.

شارك في الفتح ودخل تكرت والدور والعلم وبيجي والصينية متواضعا حامداً لله، لم يغيره النصر والتمكين، بل زاد تواضعا لله رب العالمين.

امتثل لفريضة الجهاد وهو ابن الرابعة عشر من عمره، فدخل سجن الأحداث، ثم المطار، ثم بوكا، وشارك إخوته وأباه زنازينهم، رغم صغر سنه، كان يرفض أن يبتعد عن والده حتى داخل السجن، ليخدمه ويخفف عنه أهوال القيود وعذابات الاعتقال، لكن السجان الصليبي أبي إلا أن يفرق بينهما، ويشئت شملهما، مثلما شئت شمل أسرتهما

الإسلامية، الأمر الذي أهله فيما بعد ليكون أميراً لقطاع الإعلام العسكري في الولايات الشرقية، فجعل منه خلية نحل لا تعرف الهدوء أو السكون، رغم رفضه الشديد لتكليفه بهذا المنصب.

أنتج أكثر من خمسة وعشرين إصداراً جهادياً، كما كان له شرف المشاركة في عشرات الإصدارات الأخرى. إصدارات كان لها التأثير الكبير في رفع الهمم وتقوية العزائم وإرهاب أعداء الملة والدين، حتى ألف الناس ذلك الصوت الخفي من وراء الكاميرا وهو يعلو بالتكبير، ويردد «ثأراً لأنما عائشة» فوق جثث الروافض.

من آساد معارك بيجي، ومن موثقي ملاحم مصفاتها، التي كان يدخلها جرياً على قدميه مع كادره الإعلامي، رغم محاصرتها من قبل الرافضة وميليشياتهم، ورغم رصاص قناصي الشرك والردة، ورغم الطيران الصليبي الذي لا يفارق سماء المصفي، كان يركض مسافة كيلومترين في أرض مفتوحة وسط انهيار الرصاص، ليصل إلى المجاهدين داخل المصفي، ويخرج بالطريقة ذاتها بعد انتهاء وتوثيق المعارك.

سقف أحلامه وطموحاته كان عاليا جداً، وفي داخله ثقة كبيرة بأنه سيحقق كل ما كان يسعى إلى تحقيقه، كيف لا وهو الذي أحدث فرقاً ونقله نوعية في الإعلام، بوقوفه على رأس هرم الإعلام العسكري، وأسس لمستقبل إعلامي عسكري على أسس صحيحة ومتينة، فقد وزع العمل والمهام بشكل ناجح، دون أن يجعل العمل مركزياً أو مرتبطاً بشخصه حصراً، كي يضمن عدم توقف العمل بغياب إعلامي أو بمقتل أمير.

كان دائم الإلاحاق على أن يحل مكانه أخ آخر يحمل هذه الأمانة الثقيلة، ويتفرغ هو ليكون مصوراً في المعارك والغزوات، حيث يجد نفسه هناك في ساحات المعارك، وفي الثغور التي بقي مرتبطاً بها رغم التزامه بالتكاليف الكبيرة لعمله الجديد.

يعشق أجواء الجهاد وغبار المعارك ورفقة المقاتلين ولا يطيب له العيش بعيداً عنهم، لهذا تجده دائم الوجود معهم في الغزوات والمعارك، فهو من يقود ملاحمها الإعلامية، ولا يقبل إلا أن يكون في قلب المعارك، مهما كانت شدة وطيسها ووقع أوارها، تجده يذف بشارات النصر دائماً، وتجد العيون كلها تتربق ما يصدر عنه، وتتعالى التكبيرات وهو يذف ما يتلج صدور المؤمنين من أنباء تدمير الدبابات الأمريكية أو صد الهجمات الرافضية، أو تحرشات مرتدي البيشمركة الكردية.

يواصل ليله بنهاره بين تلبية لاحتياجات



# قتال الكفار أجمعين

## في سنة سيد المرسلين

### وخلفائه الراشدين

**قاتل رسول الله قومه على دين الله، كما قاتل سائر كفار العرب الذين رفضوا دعوته والخضوع للإسلام، وكذلك فعل مع اليهود في المدينة وخارجها، وأرسل جيشه لقتال الروم مؤدباً لهم؛ لقتلهم رسوله، ولم يغض الطرف عنهم لقوتهم وشدة بأسهم، وأرسل رسوله إلى كسرى عظيم الفرس، يدعوه للدخول في دين التوحيد، واتباع شريعة الإسلام، مع علمه ﷺ بغطرسية كسرى وتعجرفه، ولولا أن الله صرف شره بمقتله، لأرسل الفرس جيشهم لحرب المسلمين في ذلك الوقت.**

وبينهم»، وقد سره ذلك -عليه الصلاة والسلام- وأقرهم على عزمهم، فنصرهم الله -عز وجل- وأيدهم بتأييده.

وحتى ما كان بين رسول الله ﷺ والمشركون من معاهدات فإنها كانت مؤقتة بزمان، ما يعني ضمناً استمرار العداوة مع تأجيل القتال، وكذلك فإنها لم تكن على حساب الدين والتوحيد كما يفعل المرتدون حلفاء الصليبيين اليوم، الذين يزعمون أن عملهم تحت إمرة المشركون مشابه لمهادنة النبي ﷺ لبعض القبائل، ثم كان أمر الله تعالى لعبيده ورسوله -عليه الصلاة والسلام- أن يقاتل المشركون بعد انتهاء عهودهم التي عاهدهم عليها مالم يستعجلواهم القتال بنقضهم العهود.

وبعد وفاة رسول الله ﷺ ارتدت العرب قاطبة إلا مكة والمدينة والطائف ومسجد بالبحرين، فأصر أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- على إنفاذ بعث أسامة

-رضي الله عنه- لقتال الروم تنفيذاً لوصية رسول الله ﷺ مع أن ظاهر السياسة يقتضي الاحتفاظ بجيشه ليرد عن المدينة خطر المرتدين المحقق بها، ولكن وصية رسول الله ﷺ تقدم على ما يُظن أنه من حسن السياسة.

ثم أرسل الصديق -رضي الله عنه- الجيوش لقتال المرتدين جميعاً، ولم يقبل في ذلك أي تنازل أو استثناء، وقد وقَّعه الله وأظهر الحق على يديه. قال ابن كثير، رحمه الله: «وقد تكلم الصحابة مع الصديق، في أن يتركهم وما هم عليه من منع الزكاة، ويتألفهم حتى يتمكن الإيمان في قلوبهم، ثم هم بعد ذلك يُزكَّون، فامتنع الصديق من ذلك وأباه»، فأرسل -رضي الله عنه- الجيوش شمالاً وجنوباً، تطارد المرتدين جميعاً في عقر ديارهم، وتستأصل شأفتهم.

قال ابن كثير: «وعقد الأولوية، فبعد أحد عشر لواء، عقد لخالد بن الوليد وأمره بطليحة بن خويلد، فإذا فرغ سار إلى مالك بن نويرة بالبطاح إن أقام له. ولعكرمة بن أبي جهل، وأمره بمسيمة. وبعث شرحبيل بن حسنة في أثره إلى مسيمة

وفي غزوة الخندق اجتمعت على رسول الله ﷺ الأحزاب من قريش وقبائل العرب، بتحريض ومشاركة من يهود بني النضير، الذين أجلاهم رسول الله من المدينة فحنقوا على الإسلام وأهله. قال ابن إسحاق: «فخرجت قريش، وقائدها أبو سفيان بن حرب، وخرجت غطفان، وقائدها عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، في بني فزارة، والحارث بن عوف بن أبي حارثة المري، في بني مرة، ومسعر بن ربيعة... فيمن تابعه من قومه من أشجع».

وحتى في هذا الكرب العظيم لم يتراجع رسول الله ﷺ عن جهاد المشركون، بل كانت سياسته التصدي لهم جميعاً، مع سعيه إلى تفكيك تحالفهم من خلال دفع بعض أطرافه إلى الانسحاب منه، كما أراد أن يفعل مع غطفان، بأن يعرض عليهم قسماً من ثمار المدينة على أن ينسحبوا من المعركة كي

ينفطر بذلك أمر باقي الأطراف، ولكن لما وجد في أصحابه إصراراً على الثبات وأن لا يعطوا الدنية للمشركون بعد أن أعزهم الله بالإسلام عزم أمره على أن يستعين بالله على هزيمة الأحزاب كلهم، وأن لا ينال أي منهم من المسلمين ظفراً أو مغنماً. قال ابن إسحاق: «فلما أراد رسول الله ﷺ أن يفعل، بعث إلى سعد بن معاذ وسعد بن عباد، فذكر ذلك لهما، واستشارهما فيه، فقالا له: يا رسول الله، أمراً تحبه فنصنعه، أم شيئاً أمرك الله به، لا بد لنا من العمل به، أم شيئاً تصنعه لنا؟ قال: بل شيء أصنعه لكم، والله ما أصنع ذلك إلا لأنني رأيت العرب قد رمتكم عن قوس واحدة، وكالبوكم من كل جانب، فأردت أن أكسر عنكم من شوكتهم إلى أمر ما، فقال له سعد بن معاذ: يا رسول الله، قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الأوثان، لا نعبد الله ولا نعرفه، وهم لا يطعمون أن يأكلوا منها ثمرة إلا قرى أو بيعا، أفحين أكرمنا الله بالإسلام وهدانا له وأعزنا بك وبه، نعطيهم أموالنا! والله ما لنا بهذا من حاجة، والله لا نعطيهم إلا السيف حتى يحكم الله بيننا

العمل المكلف به، وطواف على جبهات القتال حتى أعياه التعب، فلا يجد وقتاً للاجتماع بجنوده أحياناً إلا بعد منتصف الليل، ولا ينتهي اجتماعه معهم إلا قبيل الفجر، لضيق وقته وكثرة شغله. وفي ساعة متأخرة من ليلة رحيله ودَّع أبو مارية جنوده وداع مفارق... «قد حانت الساعة، وقريباً قريباً بإذن الله سنلقى الأحبة، والله إنني قد اشتقت للقاء الله».

هكذا ردها كلمات أخيرة من قلب استشعر قرب لقاء الله جل في عليائه، وفي صباح اليوم التالي، رغم التعب والإرهاق والإجهاذ، توجه إلى الثغور ليطلع على أحوال المعارك وسيرها في أحد القواطع، وفي طريق عودته قصفته طائرة أمريكية صليبية، ليودَّع فارس الإعلام مضماراً لظالم خاضه بتعب ونصب نصرة لدين الله وطمعاً بما عند ملك مقتدر، ولينتهي فصل من فصول شجاعة فارس من فرسان الدولة الإسلامية، الرجال الذين خضبوا مسيرتهم بالدماء، وطرزوها بالفداء، ومهروا خاتمتها بالأشلاء.

قُتل أبو مارية، وهو ابن سبعة وعشرين ربيعاً، قضى نصفها في ساحات الجهاد، مقاتلاً، وأسيراً، وطريداً، وفاتحاً، وأميراً. قتل صاحب المروءة الذي كان يشتد غضبه إن علم تقصيراً في حق أسرة أخ قتل أو أسير أو مرابط، فيسارع بنفسه إلى تلبية احتياجاتهم، حتى أنه شكل لجنة في الإعلام العسكري خاصة بمتابعة شؤون عوائل وأسرة القتلى والجرحى والأسارى من الإعلاميين.

رجل الذي كان يكثر من ترديد: «أخاف أن أشق على من يعمل برفقتي فيبتليني الله بأمر يشق عليّ في عملي»، ما جعله لا يعرف للظلم طريقاً، بل كان ينتصف لمن يصاب بظلم، ويسعى لحل كل مشاكل رفاقه، رغم انشغاله الشديد بأمور العمل الإعلامي والعسكري.

رجل الفارس ملتحقاً بأشقائه الثلاثة، ممن سبقوه إلى الجنان، بإذن الله تعالى، تاركاً فراغاً سيجد من يخلفه مشقة كبرى في سده، فنحسبه كان ممن قال فيهم رسول الله ﷺ: (من خير معاش الناس لهم، رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه، يبتغي القتل والموت مظلانه)، فله درك يا أبا مارية.

رحلت أبا مارية، يا من تدمع العين لفقدك، وتبكيك المعارك وقت النزال، كيف لا، وأنت الضرغام حين الاحتدام، فم قري العين يا جبلاً، فقد خلَّفت جبلاً من بعدك لن يناموا على ضيم!

الكذاب، ثم إلى بني قضاة. وللمهاجر بن أبي أمية، وأمره بجنود العنسي ومعوثة الأبناء... ولخالد بن سعيد بن العاص إلى مشارف الشام. ولعمرو بن العاص إلى جماع قضاة ووديعة والحارث... إلخ».

ولم يفرق الصديق في القتال بين من ارتد بامتناعه عن التزام الزكاة وحدها مع بقائه على سائر المباني، وبين من ناقض الإيمان بخاتم الأنبياء والمرسلين واتباع الدجالين مدعي النبوة، بل حاربهم جميعاً، وسير إليهم السرايا والجيوش، حتى نصره الله عليهم ومكنه من رقابهم.

ولما انقضت حروب الردة أرسل الصديق -رضي الله عنه- الجيوش تغزو أعظم إمبراطوريتين في ذلك التاريخ: فارس والروم، مع أن المسلمين خرجوا لتوهم من حرب شرسة مع المرتدين، استشهد فيها كثير من الصحابة، ولكنه واجب البلاغ، والهدف الذي بينه الصحابي الجليل ربيعي بن عامر -رضي الله عنه- وهو على بساط الفرس وأمام عظيم قادتهم حين قال: «الله جاء بنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، فمن قبل ذلك قبلنا منه، ومن أبى قاتلناه حتى نقضي إلى موعود الله. قال: وما هو موعود الله؟ قال: الجنة لمن مات على قتال من أبى، والظفر لمن بقي» [المنتظم في تاريخ الملوك والأمم].

قالها مدوية وحجة مبطله لقول كل من يدعي أن أسلافنا خرجوا لمجرد تحرير التراب أو زيادة المكتسبات.

وهكذا كان المسلمون يحاربون في العراق والشام أعظم دولتين في الأرض آنذاك في أن واحد ويوقعون فيهم أنكى وأشد الهزائم، وانتصر المسلمون على الأمتين الكافرتين ونشروا دعوة التوحيد بكتاب يهدي وسيف ينصر.

واليوم يخوض أحفاد ذلك السلف الصالح من أبناء الخلافة حربهم على الكفار جميعاً، وقد عزموا على أن يهزمهم جميعاً ويخضعوهم لدين الله أو يهلكوا دون ذلك، ولأن تمزق أشلاؤهم أحب إليهم من أن يساوموا على دينهم وتوحيدهم، مهما بلغت قوة أعدائهم واشتدت حملتهم عليهم، فالثبات على المبدأ نصر بحد ذاته.

وليسوا بالقوم السذج الجاهلين بحسن السياسة وإدارة المعارك، ولكنها لن تكون على حساب التوحيد أو دماء المسلمين وأعراضهم، ولن تكون بالذل والخنوع والرضى والاستسلام لأعداء الله. وجند الخلافة -بإذن الله تعالى- لن يداهنوا في دينهم، أو يتنازلوا عن شريعتهم، أو يوالوا أحداً من الكفار، لأن الله فرض عليهم معاداتهم، فليسوا كمن باع دينه لجيش تركيا المرتد أو تمسح بالصليبيين ليمدوه بالغطاء الجوي أو تسول الدعم بالسلاح وغيره، بل يتوكلون على الله وحده لا على أحد سواه، ولهم في رسول الله ﷺ وأصحابه أسوة حسنة، وظنهم بالله أنه ينصرهم على أمم الكفر جميعاً، كما نصر أسلافهم ويوقنون أن البلاء والشدة والقتل والجراح، ما هي إلا تمحيص واختبار، وأن العاقبة للمتقين.



## استمرار حرب الشوارع داخل مدينة سرت

النبأ - ولاية طرابلس وبرقة

تستمر المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وميليشيات «فجر ليبيا» المرتدة في مدينة سرت ضمن الحملة العسكرية التي بدأت منتصف شعبان المنصرم. فقد دارت اشتباكات الخميس (٢١/ ذو القعدة)، تمكن خلالها جنود الخلافة من إعطاب دبابة وقتل طاقمها، بعد استهداف مدفع الدبابة بالأسلحة القناصة.

وعلى الطريق الساحلي في منطقة بويرات الحسون استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة عربية لمرتدي «فجر ليبيا»، مما تسبب بتدميرها ومقتل ٢ من عناصرها. وبعد أن أصبحت خسائره البشرية تزيد على ٣٠٠٠ قتيل وجريح جراء المعارك مع

جنود الدولة الإسلامية في سرت، لم يعد بإمكان مرتدي (حكومة الوفاق الوطني) التكتّم أكثر على عدد قتلاهم وجرحاهم، فقد اعترفت وسائل إعلام نقلا عن مصدر طبي بـ (مستشفى مصراثة المركزي الليبي) التابع لـ (حكومة الوفاق) المرتدة أن عدد القتلى والجرحى بلغ أكثر من ٢٥٠٠، بعض الجرحى إصاباتهم حرجة جدا، وأن أغلب المصابين إصاباتهم بالأطراف، وقد تم نقل بعض المصابين إلى تونس وتركيا، في حين ستثقل الحالات المستعصية إلى ألمانيا لتلقي العلاج. وبالانتقال إلى ولاية برقة فقد لقي عدد من جنود الطاغوت حقت مصرعهم السبب (٢٣/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوات ناسفة

## اغتيال ضابط في الجيش المصري المرتد وتصفية عناصر كمين (الغاز) جنوب رفح

النبأ - ولاية سيناء - خاص

نفذ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عددا من العمليات العسكرية التي استهدفت تجمعات وآليات الجيش المصري المرتد في أكثر من منطقة في ولاية سيناء. فقد اغتالت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، ضابطا في الجيش المصري المرتد وآخر في الشرطة المصرية المرتدة، في شارع القاهرة وسط مدينة العريش شمال ولاية سيناء، كما تمكنت مفرزة أمنية أخرى من اعتقال عنصر في الشرطة المرتدة وتصفيته، واغتنام سيارة تابعة لهم. إلى جانب ذلك شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على نقطة تفتيش لمرتدي الجيش المصري في مدينة رفح، وكبدوهم خسائر في الأرواح. وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة هاجموا عناصر جيش الردة المصري

في كمين (الغاز) في رفح وتمكنوا من تصفيتهم جميعا، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة. من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش المصري المرتد في كل من معسكر الزهور وساحة رفح وكمين القواديس بقذائف هاون من عيارات مختلفة، ولم يشر المصدر الذي أورد هذه الأخبار إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد. وإلى الجنوب من مدينة الشيخ زايد استهدف جنود الخلافة آليات تابعة للجيش المصري، مما تسبب بتدمير عدد منها. فقد فجر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربة همر على طريق الجورة فدُمرت وقُتل من كان على متنها، كما دمر جنود الخلافة كاسحة ألغام على الطريق ذاته.

عليهم غرب بنغازي. وقال المكتب الإعلامي لولاية برقة إن جنود الخلافة -ضمن المواجهات المستمرة في منطقة القوارشة- فجروا عبوات ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت، مما تسبب بمقتل عدد منهم وإصابة آخرين. وفي محور العمارات الصينية استهدفت مفارز الإسناد تجمعات جنود الطاغوت حقت برشقات من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة. من جهة أخرى شنت الطائرات الصليبية الفرنسية غارة على منزل سكني في منطقة قنفوذة غرب بنغازي، مما أدى إلى مقتل ٩ من الأهالي بينهم ٣ أطفال وامرأتان.

وفي السياق ذاته استهدف جنود الخلافة بالأسلحة القناصة مدفع ٢٣ ملم للجيش المصري المرتد في كمين (أبو رفاعي) في مدينة الشيخ زايد، وكانت الإصابة دقيقة مما أدى إلى إعطابه، وبالأسلحة ذاتها استهدف المجاهدون آلية M113، مما أدى إلى إعطابها أيضا، ولله الحمد. إضافة إلى ذلك وبعبوة ناسفة استهدف صهريج لنقل الغاز إلى قطاع الجيش المصري المرتد على طريق الخروبة شمال شرقي مدينة العريش، مما أسفر عن تدميره. يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا عدة هجمات استهدفت آليات جيش الردة المصري وعناصره منذ بداية شهر ذي القعدة في مناطق متفرقة من الولاية، مما تسبب بتدمير العديد من الآليات المختلفة وقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

سلم ٤ جنود من الجيش النصيري أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية الخميس (٢١/ ذو القعدة)، قرب منطقة جب الجراح في ريف ولاية حمص الشرقي.

استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٤/ ذو القعدة)، حاجزا للجيش النصيري غرب قرية عقارب الصافي التابعة لمدينة سلمية في ولاية حماة بقذائف الهاون، مما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف عناصر الحاجز.

تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، من إعطاب دبابة للجيش النصيري في دوار البانوراما في مدينة الخير، بعد استهدافها بصاروخ موجه.

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢١/ ذو القعدة)، ٣ آليات رباعية الدفع تابعة لصحوات الردة بالعبوات الناسفة على طريق (دلحة - حوار كلس) في ريف ولاية حلب الشمالي، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من المرتدين.

## اغتيال مسؤول عن مزارع الأفيون في حركة طالبان الوطنية

النبأ - ولاية خراسان

اغتالت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة أحد عناصر حركة طالبان الوطنية الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، في مدينة جلال آباد. وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن المرتد المدعو (غلام نبي) الذي كان يأخذ العشر من مردود مزارع الأفيون في منطقة فاميلي في جلال آباد، لقي مصرعه بعد هجوم لإحدى المفارز الأمنية استهدفه في جلال آباد.

وكانت المفارز الأمنية قد قامت الأسبوع المنصرم بعدد من العمليات الأمنية في الولاية، أبرزها اغتيال أحد زعماء حركة طالبان الوطنية المرتد (غلام حضرت) في مدينة بيشاور، وكان المرتد ممن يفتون بقتال الدولة الإسلامية، كما اغتيل المرتد محمد نسيم عضو «لجنة طالبان» في نجرهار.

## هجوم بالسكاكين على راعي معبد هندوسي في بنغلادش

النبأ - بنغلادش

أصيب راعي معبد هندوسي الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة) بجروح بليغة، جراء هجوم استهدفه في بنغلادش، نفذته مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية. وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بنغلادش أن عناصر المفرزة الأمنية هاجموا (شتيو رونجون أرجو) راعي المعبد الهندوسي في منطقة نارسنغدي بالسكاكين، وتمكنوا من طعنه عدة طعنات في رأسه وكتفه، مما تسبب بإصابته إصابات بليغة.

يشار إلى أن مجموعة من جنود الدولة الإسلامية كانت قد شنت في (٢٦/ رمضان)، هجوما انغماسيا على تجمع لرعايا الدول الصليبية بمدينة دكا بالسكاكين والسواطير وبالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، موقعين ٢٢ قتيلًا صليبيًا بينهم ٧ إيطاليين، إضافة إلى ضابطين من الشرطة البنغالية سقطوا خلال المواجهات، وإصابة ما يزيد عن ٥٠ آخرين بجروح.

# أخبار متفرقة



## هجوم يستهدف الروافض في منطقة الزرعة

استُهدفت بعبوة ناسفة قرب قرية دلس في قضاء الطوز، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها، وقرب حقلي علاس وعجيل فُجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربتي (سلفادور) للجيش الرافضي، مما تسبب بتدميرهما ومقتل من كان فيهما.

المفارز الأمنية كان لها دور في العمليات ضد الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة، إذ اغتالت إحدى تلك المفارز عنصرين من مرتدي البيشمركة بسلاح كاتم للصوت على طريق ليلان جنوب شرقي كركوك.

كما اعتقلت مفرزة أمنية أخرى عنصرين من عناصر الحشد الرافضي وقامت بتصفيتهما في منطقة الطوز. يشار إلى أن أحد جنود الدولة الإسلامية شن بستره ناسفة هجوما استشهاديا الأسبوع الماضي على جمع من المرتدين، داخل أحد معابد الرافضة داخل (معبد الإمام الصادق) في مدينة كركوك، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.



الثكنة وتدمير عربة همر. وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدين عادوا إلى مواقعهم سالمين -بفضل الله- بعد أن اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة. إضافة إلى ذلك، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ ذو القعدة)، آليات تابعة لمرتدي البيشمركة والحشد الرافضي في مناطق متفرقة من الولاية. وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن آلية

النبأ - ولاية كركوك شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣/ ذو القعدة)، هجوما على أحد مواقع الجيش الرافضي في منطقة الزرعة، موقعين خسائر مادية وبشرية في صفوفه. ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد هاجم جنود الخلافة ثكنة للروافض في منطقة الزرعة، وتمكنوا بعد اشتباكات بين الجانبين من قتل عدد من المرتدين وإحراق

### مقتل 16 رافضياً وتدمير 3 آليات بعبوات ناسفة في ديالى

النبأ - ولاية ديالى. لقي ٩ من مرتدي الجيش الرافضي حتفهم الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى. وقالت الأنباء الواردة إن جنود الخلافة فُجّروا عبوات على عناصر وآليات الجيش الرافضي في منطقة مطيبيجة في العظيم، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين وتدمير عربتي همر. إضافة إلى ذلك وفي اليوم ذاته قُتل وأُصيب ٦ مرتدين من عناصر الشرطة الرافضية وسط مدينة بعقوبة شمال ديالى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عبوة ناسفة فُجّرت على عناصر من الشرطة الرافضية، مما تسبب بتدمير عربة رباعية الدفع وقتل ٤ مرتدين وإصابة ٢ آخرين.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من صحوات الحشد العشائري في منطقة المقدادية الأحد (٢٤/ ذو القعدة)، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة فُجّروا عبوة ناسفة على عناصر الحشد العشائري في قرية القلعة، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين. وفي سياق آخر تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية من تصفية عنصرين من عناصر الحشد الرافضي في قرية أبو سير في ناحية خان بني سعد.

كما فُجّرت مفرزة أمنية أخرى عبوة ناسفة على آلية تابعة للجيش الرافضي بمنطقة الندا في مندلي، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد بقذائف الهاون ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في قرية الجبل في بزايز بهرز وفي قرية مياح التابعة للمقدادية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم معملين ومستودعين للآليات والمحولات الكهربائية، تابعة للجيش والحشد الرافضيين في منطقة حميرين، وذلك بعدد من العبوات الناسفة، مما تسبب بتدميرها.

## صولات للمجاهدين شمال بيحي وتدمير آليات للروافض في سامراء

للجيش الرافضي قرب جسر المخازن شمال مدينة بيحي الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة. وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن القصف الذي كان بقذائف الهاون، تسبب بتدمير عربتي همر.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية كان قد شن الأسبوع المنصرم هجوما استشهاديا على موقع للجيش الرافضي في قرية الدبس شمال مدينة بيحي موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

عنصر منهم في الحال. وفي منطقة جلام الدور في سامراء استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤/ ذو القعدة)، عربة همر للشرطة الرافضية بعبوة ناسفة، مما تسبب بتدميرها ومقتل من كان على متنها. إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، آلية (سلفادور) للشرطة الرافضية بعبوة ناسفة في شارع البوخودو الدور في سامراء، مما تسبب بتدميرها ومقتل طاقهما. من جهتها قصفت مفارز الإسناد تجمعا

النبأ - ولاية صلاح الدين صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣/ ذو القعدة)، على إحدى ثكنات الجيش الرافضي شمال مدينة بيحي. وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن مجموعة من جنود الخلافة أغارت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنة للمرتدين في المنطقة الحاررية شمال مدينة بيحي، تلا ذلك استهداف الموقع بقذائف الهاون من العيار الثقيل. وفي المنطقة ذاتها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل

## قنص أحد قيادي البيشمركة المرتدين

وجرى قصف هذه المواقع بعشرات قذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد. الجدير ذكره أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا الأسبوع المنصرم ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة سنجان من ٣ محاور وبمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، وتمكنوا بعد مواجهات عنيفة من قتل ٢٠ مرتدا.

تسبب بمقتله على الفور. اندلعت على إثر ذلك مواجهات مع عناصر الثكنة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى إصابة ٣ مرتدين. من جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين في كل من قرية شندوخة والمالحة والكصير وبئر الحلو وأم الشبايط وسينو وصولاغ وفي مجمع دوميوز.

النبأ - ولاية الجزيرة لقي أحد قيادي البيشمركة المرتدين حتفه السبت (٢٣/ ذو القعدة)، بعد استهدافه بالأسلحة القناصة بالقرب من تلعفر في ولاية الجزيرة. وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن مفارز القنص استهدفت القيادي أثناء قيامه بجولة تفقدية على إحدى ثكنات المرتدين في قرية هلوم شمال غربي تلعفر، مما



# فضل عشر ذي الحجة

## والعبادة الواردة فيها

### فضل العشر الأول من ذي الحجة:

يكفي في بيان فضل تلك الأيام الجليلة أن يقسم بها الله -جل جلاله- بقوله تعالى: {وَالْفَجْرِ \* وَلَيَالٍ عَشْرٍ} [الفجر: ١-٢]، قال ابن كثير: «والليالي العشر المراد بها: عشر ذي الحجة، كما قاله ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وغير واحد من السلف والخلف»، والحق سبحانه لا يقسم إلا بعظيم! قال ابن القيم: «فالتزمان المتضمن لمثل هذه الأعمال أهل أن يقسم الرب -عز وجل- به» [التبيان].

كما بين النبي ﷺ أن الأيام العشرة الأولى من شهر ذي الحجة أفضل أيام الدنيا، وأن العمل الصالح فيها أفضل من كل عمل فيما سواها، قال ﷺ: (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام، [يعني أيام العشر]) قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: (ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء) [رواه البخاري].

قال ابن رجب الحنبلي: «دل هذا الحديث على أن العمل في أيامه -يقصد عشر ذي الحجة- أحب إلى الله من العمل في أيام الدنيا من غير استثناء شيء منها، وإذا كان أحب إلى الله فهو أفضل عنده» [لطائف المعارف].

وقال ابن القيم: «عشر ذي الحجة إنما فُضِّل باعتبار أيامه؛ إذ فيه يوم النحر ويوم عرفة ويوم التروية» [زاد المعاد].

ففي هذه العشر يوم عظيم عند الله، ألا وهو يوم عرفة، اليوم المشهود، الذي أكمل الله فيه الدين، وصيامه يكفر آثام سنتين، وفيها أيضا يوم النحر، الذي هو أعظم أيام السنة على الإطلاق، يوم الحج الأكبر الذي يجتمع فيه من الطاعات والعبادات ما لا يجتمع في غيره.

### أهم عبادات العشر من ذي الحجة:

إن إدراك هذه الأيام العشرة لنعمة عظيمة من نعم الله تعالى على العبد، لا يقدرها حق قدرها إلا العابدون المجتهدون، فالواجب على العبد المسلم استشعار هذه النعمة واغتنام هذه الفرصة، فقد كان السلف يجتهدون في هذه الأيام في العبادة ما لا يجتهدون في

ما هي إلا أيام قلائل ونستقبل موسما عظيما من مواسم العبادات، ألا وهو الأيام العشرة الأولى من شهر ذي الحجة الحرام، تلك الأيام التي هي أفضل أيام السنة عند الله تعالى على الإطلاق، وقد شرع لنا فيها سبحانه عبادات لنستدرك ما فاتنا ونجبر نقص عبادتنا، فما مكانة هذه الأيام العشرة؟ وما فضلها؟ وما هي أهم العبادات التي تشرع فيها؟

تسع ذي الحجة (كلها أو ما تيسر له منها)، فعن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: «كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة» [رواه أبو داود]، وأكثر العلماء على أن صيام التسع من ذي الحجة مستحب استحبابا شديدا [شرح صحيح مسلم للنووي].

٣. ذبح الأضاحي: ومن أعمال هذه العشر التقرب إلى الله تعالى بذبح الأضاحي، والأضحية سنة مؤكدة عند جمهور الفقهاء، فينبغي للمسلم المستطيع أن لا يفرط فيها، لأن رسول الله ﷺ واطب عليها، وكذا الصحابة -رضي الله عنهم- من بعده. فعن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: «أقام رسول الله ﷺ بالمدينة عشر سنين يضحي» [رواه الترمذي وحسنه]، وقال ابن القيم: «ولم يكن ﷺ يدع الأضحية» [زاد المعاد].

٤- الحج والعمرة: إن من أفضل ما يعمله العبد في هذه العشر المباركة حج بيت الله الحرام إن استطاع، فمن وفقه ربه تعالى لحج بيته وقام بأداء نسكه على الوجه المطلوب؛ فله نصيب من قول نبيه ﷺ: (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) [متفق عليه].

نسأل الله تعالى أن يمكن لمجاهدي الدولة الإسلامية، ويفكوا أسر مكة والمدينة من طواغيت آل سلول، أخزاهم الله، وأن يرزقنا سبحانه حجة وعمرة في ظل حكم الشريعة. هذا، وقد يسأل سائل: كيف نجتمع بين حديث النبي ﷺ الذي فُضِّل فيه أعمال العشر من ذي الحجة على سائر الأعمال، وبين الأحاديث الكثيرة المتواترة التي أثبتت فضيلة الجهاد في سبيل الله على سائر الأعمال وجعلته ذروة سنام الإسلام؟! كحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- الذي سئل فيه رسول الله ﷺ: «أي الأعمال أفضل؟» فأجاب: (إيمان بالله ورسوله)، فقيل: «ثم ماذا؟» قال: (الجهاد في سبيل الله) [متفق عليه].

وللجمع بين هذه النصوص يقول صاحب الجهاد والرباط في هذه الأيام المباركة زيادة في الخير والأجر

لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) [متفق عليه].

نسأل الله تعالى أن يمكن لمجاهدي الدولة الإسلامية، ويفكوا أسر مكة والمدينة من طواغيت آل سلول، أخزاهم الله، وأن يرزقنا سبحانه حجة وعمرة في ظل حكم الشريعة.

هذا، وقد يسأل سائل: كيف نجتمع بين حديث النبي ﷺ الذي فُضِّل فيه أعمال العشر من ذي الحجة على سائر الأعمال، وبين الأحاديث الكثيرة المتواترة التي أثبتت فضيلة الجهاد في سبيل الله على سائر الأعمال وجعلته ذروة سنام الإسلام؟! كحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- الذي سئل فيه رسول الله ﷺ: «أي الأعمال أفضل؟» فأجاب: (إيمان بالله ورسوله)، فقيل: «ثم ماذا؟» قال: (الجهاد في سبيل الله) [متفق عليه].

وللجمع بين هذه النصوص يقول صاحب الجهاد والرباط في هذه الأيام المباركة زيادة في الخير والأجر



# علماء السوء...

## ملعونون مغضوب عليهم

لقد شَرَّفَ اللهُ العلمَ وأَهْلَهُ وَرَفَعَ قَدْرَهُمْ وَأَعْلَى مَنْزِلَتِهِمْ، قال الله تعالى: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران: 18].

قال القرطبي: «لو كان أحد أشرف من العلماء لقرنهم الله باسمه واسم ملائكته، كما قرن اسم العلماء» [الجامع لأحكام القرآن]. ولذلك نفى الله سبحانه التسوية بين العلماء وغيرهم، قال الله تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر: 9].

في سير الصحابة من المهاجرين والأنصار يجد أن كثيرا منهم قُتِلُوا في ساحات الجهاد، محققين العلم والعمل، ففي يوم البمامة وقد استحرَّ القتل بحفظة كتاب الله من الصحابة، إذ سقطت الراية فأخذها سالم مولى أبي حذيفة -رضي الله عنه- فقال المسلمون: «يا سالم، إنا نخاف أن تؤتى من قبلك!» فقال: «بئس حامل القرآن أنا إن أتيت من قبلي، وتقدم فقاتل حتى قُتِلَ».

وعلى ذلك سار التابعون وباقي الأئمة، فلهم في ساحات الرباط والغزو وقائع وجولات، بالرغم من أن الجهاد والرباط في أيامهم كان فرضاً على الكفاية.

فأولئك الأئمة أهل الحديث والزهد، فكما شاركوا في الرواية، شاركوا كذلك في الرباط وملزمة الثغور والرمية، أمثال الأوزاعي، وعبد الله بن المبارك، وابن القاسم، وأبي إسحاق الفزاري، ومخلد بن الحسين، وإبراهيم بن أدهم، وحذيفة المرعشي، ويوسف بن أسباط، وغيرهم كثير، فقد ترجموا علمهم بالعمل من الرباط والجهاد.

بل كان من المحدثين من يلازم الثغر مرابطاً لا يخرج، كالإمام عيسى بن يونس، ولذا كان الإمامان ابن المبارك وأحمد بن حنبل وغيرهما يقولون: «إذا

اختلف الناس في شيء فانظروا ما عليه أهل الثغر، فإن الحق معهم؛ لأن الله تعالى يقول: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا}».

وعلى مر العصور تجد العلماء من أهل الحديث قائمين بواجب العمل من الجهاد والصدع بالحق، أمثال شيخ الإسلام ابن تيمية، الذي صدع بالحق وجاهد التتار وقتلهم، وكذا إلى عصر الإمام محمد بن عبد الوهاب، الذي قاتل المشركين في الجزيرة وجاهد بالسنن والبيان.

وإلى أيامنا هذه، فالذين أحيا الله بهم العلم

وأمر الله بالرجوع لهم فقال سبحانه: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [النحل: ٤٣].

ولكن هل المقصود بالعلم هو مجرد حفظ المتون، وجرد المطولات، وتحقيق المخطوطات، والإحاطة بالأقوال، والتأليف التجاري؟! أبداً وكلاً!

إن العلماء الذين مدحهم الله سبحانه وسماهم بـ «أولي العلم» هم العاملون بالعلم المبلعون له، قال الشاطبي: «العلم المعتبر شرعاً -أعني الذي مدح الله ورسوله أهله على الإطلاق- هو العلم الباعث على العمل» [الموافقات]، فثم تلازم بين العلم والعمل، فلا عمل بدون علم، ولا علم بدون عمل.

هتف العلمُ العملُ \* فإن أجابه وإلا ارتحل والعمل الملازم للعلم هو المثمر لخشية الله، فتحمله خشيته من الله أن يصدع بالحق خوفاً من غضب الله وعذابه، قال الله تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر: ٢٨]، وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: «العلماء بالله الذين يخافونه» [الزهد لأبي داود].

وعن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: «ليس العلم بكثرة الرواية، ولكن العلم الخشية» [حلية الأولياء]. كما أن من العمل الملازم للعلم الجهاد في سبيل الله، فالجهاد قرين العلم كما

جاء في حديث معاوية -رضي الله عنه- قال: «سمعت النبي ﷺ يقول: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ولا تزال عصابة من المسلمين، يقاتلون على الحق، ظاهرين على من ناوهم، إلى يوم القيامة)» [رواه مسلم].

وهذا الاقتران في الحديث يدل على التلازم بين العلم والجهاد، وأن أهله هم الطائفة المنصورة، فقوام الدين وظهور الحق لا يكون إلا بالعلم والجهاد.

وهذا هو حال الصحابة -رضي الله عنهم- الذين هم أعلم الأمة حيث قرنوا العلم بالجهاد، والناظر

والعقيدة، وظهروا بالحق وظهر الحق بهم، كانوا من أولئك الذين قرنوا العلم بالجهاد، أمثال الشيخ العلم أبي مصعب الزرقاوي، والشيخ أبي أنس الشامي والشيخ عبد الله الرشود والشيخ أبي الحسن الفلسطيني والشيخ أبي ميسرة الغريب، رحمهم الله جميعاً.

ولذا فمن علم ولم يعمل بعلمه فهو مذموم شرعاً، ولا يكون من أولي العلم ولا يسمى عالماً بالمعنى الشرعي، وكيف يسمى عالماً، وهو ممقوت عند الله، مغضوب عليه! فقد غضب الله على اليهود وسماهم «المغضوب عليهم» لما لم يعملوا بعلمهم.

وقال تعالى: {كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} [الصف: ٣]، وفي هذا بيان شدة مقت الله وغضبه على من علم ولم يعمل.

وكذا بين القرآن أن من علم وكتب علمه فهو ملعون، كما في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} [البقرة: ١٥٩]. فعلم من هذا كله أن أولي العلم هم حاملون له العاملون به الصادعون به.

وقد وصف الله تعالى من لم يعمل بعلمه بالجهل، وذلك في قوله تعالى عن علماء اليهود لما رغبوا في السحر واختاروه: {وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [البقرة: ١٠٢]. ومحل الشاهد من الآية قوله تعالى: {لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}، فحيث لم يعملوا بعلمهم، صاروا جهالاً.

ولذلك فمن لم يعمل بعلمه من الصديق بالحق والجهاد، أو كتبه وألبس الحق بالباطل فليس بعالم، بل هو إما شيطان أخرس أو شيطان ناطق.

وقد كان أهل العلم لا يعدّون أهل البدع من العلماء، كما قال ابن عبد البر عن المبتدعة من أهل الكلام: «أجمع أهل الفقه والآثار من جميع الأمصار أن أهل الكلام أهل بدع وزيف ولا يعدّون عند الجميع في طبقات الفقهاء، وإنما العلماء أهل الأثر...» [جامع بيان العلم وفضله]، فكيف لو رأوا ما ابتليت الأمة به من أئمة الكفر؟

والناظر في المنتسبين للعلم في عصورنا المتأخرة يجد أن الأعم الأغلب منهم ليسوا علماء ولا يدخلون في زمرة أهل العلم؛ لتخلّفهم عن واجب العمل، فما صدعوا بالحق في وجوه الطواغيت، بل كتموا العلم وألبسوا الحق بالباطل، وضلوا عباد الله، وعلموا آيات القتال والغزو، ثم أعرضوا عن القيام بواجب العمل فيها مخالفين بذلك سنة النبي ﷺ وما كان عليه الصحابة والتابعون، وتجدهم درسوا النصوص في الولاة والبراء وحادوا عنها، وعلموا الآيات في وجوب البلاغ وبيان الحق ثم كتموا وداهونوا، فهل هؤلاء هم الذين سماهم الله بأولي العلم؟! حاشا وكلاً، بل هم أهل ضلال، وهم متوعدون بالعذاب لتركهم العمل وكتمهم للحق، فكيف إذا عرفنا

أن جلّ من يُشار إليهم بالبنان من المنتسبين إلى العلم في عصرنا قد أظهروا الطاعة للطاغوت والدخول في ولايته ونصرته على من خرج عليه من الموحّدين! وحكم من فعل هذا معروف في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

وعلى هذا، فإن ابن باز، وابن عثيمين، والفوزان، وآل الشيخ (المعاصرين)، ومحمد حسان، والحويني، وحسين يعقوب، والقرضاوي، والبوطي، والناقلي، والغرياني، والمقدسي، وأبا قتادة، والحدوشي، والفحل، ليسوا علماء! أين علمهم بالعلم؟! أين صدّعهم بالحق؟! أين إنكارهم لشرك الطواغيت؟! أين غزوهم وقتالهم ورباطهم؟! أين بيانهم للحق وإرشادهم الناس؟! أين تصديهم للحملات الكافرة الصائلة على المسلمين؟! أم أنهم صاروا برضاهم عصيّ في أيدي الطواغيت لضرب المجاهدين والقضاء عليهم باسم الشريعة والدين؟ فهل هؤلاء إلا أئمة ضلال وعلماء طاغوت؟

فلا يغرنك هؤلاء ولا حملهم العلم، فعلمهم حجة عليهم، بل إن حمل هؤلاء العلم الشرعيّ شبيه بحمل المستشرقين العلم، بل قد برع بعض النصارى المستشرقين في علم الحديث مثل المدعو: (أرنلد جان فينسك) وهو مستشرق هولندي، صاحب «المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي»، وكذا قام المستشرق جوستا فتستام بتحقيق كتاب «الرد على الجهمية» للدارمي، فهل دخل أولئك المستشرقون في مسمى «أولي العلم» وهل يصح وسماهم بـ «العلماء»؟!

ألم يخبر النبي ﷺ بأول الناس الذين يقضى يوم القيامة عليهم فذكر منهم: (ورجل تعلم العلم، وعلمه وقرأ القرآن، فأُتِيَ به فعرّفه نعمه فعرّفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم، وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت، ولكنك تعلمت العلم ليقال: عالم، وقرأت القرآن ليقال: هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار) [رواه مسلم].

فإذا كان فساد نية العالم يورده المهلاك فكيف بمن خالف عمله علمه وكتب الحق وضل الناس؟! بل كيف بمن دخل في ولاية الطاغوت ونصر حكمه؟!

عن هُرم بن حيان، أنه قال: «إياكم والعالم الفاسق»، فبلغ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فكتب إليه -وأشفق منها- ما العالم الفاسق؟ قال: «فكتب إليه هُرم: ... يكون إمام يتكلم بالعلم، ويعمل بالفسق، فيشبهه على الناس فيضلوا» [رواه الدارمي]، هذا في الفاسق، فكيف بالضال المضل الخارج من الملة؟ وبهذا يتبين لنا فساد مقولة بعض الجهال عن المنتسب للعلم: «خذ علمه ودع عمله»، بل أسأل عن عمله وصدعه بالحق وجهاده وخشيته ربه؛ كما تسأل عن علمه وضبطه، وحينئذ يتبين لنا من هو العالم، فإن من خان الأمانة في العمل يخونها في العلم.

**كان السلف لا يعدّون أهل  
البدع من العلماء، وينهون  
عن الأخذ عنهم**

## يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ

فأعطي منه؟ قال: (أعطي، ولا توكي، فيوكي عليك)» [رواه أبو داود].

قال ابن حجر: «والمعنى النهي عن منع الصدقة خشية النفاق، فإن ذلك أعظم الأسباب لقطع مادة البركة؛ لأن الله يثيب على العطاء بغير حساب، ومن لا يحاسب عند الجزاء، لا يحسب عليه عند العطاء، ومن علم أن الله يرزقه من حيث لا يحتسب، فحقه أن يعطي ولا يحسب» [فتح الباري].

يجود علينا الطيبون بمالهم

ونحن بمال الطيبين نجود

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ -عز وجل- يقبل الصدقات، ويأخذها بيمينه، فيربّيها لأحدكم كما يربّي أحدكم مُمهره، أو فلّوه حتى إن اللقمة لتصير مثل أحد)» [رواه الترمذي].

فكيف إذا كانت هذه الصدقات لتجهيز المجاهدين في سبيل الله؟ وهل يقيم الدين ويحمي بيضة الإسلام غير المجاهدين؟ وهل يزود عن الأعراض ويكسر أنف الكفر غير المجاهدين؟

روى البخاري في «باب فضل من جهّز غازيا أو خلفه بخير» عن زيد بن خالد -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (من جهّز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا)؛ وهذا ما فقهه أمير المؤمنين عثمان بن عفان -رضي الله عنه- فتاجر مع الرحمن تجارة أورثته الجنان، ولم يجهّز غازيا واحدا فحسب بل جيشا بأكمله لغزوة تبوك، هو جيش العسرة وما أدراك ما جيش العسرة، ذاك الجيش الذي ما سمي بالعسرة إلا لأنه كان في أيام عسيرة وأوقات عصيبة على المسلمين، عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: جاء عثمان إلى النبي ﷺ بألف دينار، حين جهّز جيش العسرة فنثرها في حجره، قال عبد الرحمن: فرأيت النبي ﷺ يقلّبها في حجره ويقول: (ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم) مرتين. [رواه الترمذي].

بل لقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية لطيفة فقهية نفيسة تبين منزلة الجهاد بالمال وتقديمه على عموم الصدقات، فقال رحمه الله: «لو ضاق المال عن إطعام جيع والجهاد الذي يتضرر بتركه، قدّمنا الجهاد وإن مات الجيع، كما في مسألة التترس وأولى، فإن هناك نقتلهم بقلوبنا وهنا يموتون بفعل الله» [الفتاوى الكبرى].

وإنّا إن تأملنا في حال بعض النساء اليوم،

فرض الله تعالى القتال على عباده دون إمائه، فظن كثير من النساء -نساء عصرنا- أن لا جهاد عليهن أبدا، وفاتهن أنه قد بقي من أنواع الجهاد جهاد عظيم، قدّمه الله على الجهاد بالنفس في جميع المواضع في الكتاب العزيز، إلا موضعا واحدا؛ إنه الجهاد بالمال، الذي لم يسقط في حق المرأة، كما سقط في حقها جهاد السيف من حيث الأصل، ورحم الله بعض نساء السلف، فقد كانت الواحدة منهن إذا لم تجد ما تنفقه على الغزاة، قصت ظفيرتها وجعلتها عقلا للخيال الغازية، فأين المشمّرات إعلاء لكلمة الله تعالى في الأرض، وأين المنفقات لنصرة هذا الدين؟ والجزاء جنة عرضها السماوات والأرض، بإذن الله تعالى.

(من سنّ في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها، وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سنّ في الإسلام سنة سيئة، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء)» [رواه مسلم].

وإذا فات المسلمة في الجهاد بالسيف من الخير الكثير، وذلك من فضل الله تعالى على الرجال، فها هو باب الجهاد بالمال العظيم مفتوح على مصراعيه ينتظر المتاجرات مع ربهن تجارة لن تتور أبدا، ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- في الفتاوى الكبرى: «ومن عجز عن الجهاد ببذنه وقدر على الجهاد بماله، وجب عليه الجهاد بماله، وهو نص أحمد في رواية أبي الحكم، وهو الذي قطع به القاضي في أحكام القرآن، في سورة براءة عند قوله: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا}، فيجب على الموسرين النفقة في سبيل الله، وعلى هذا فيجب على النساء الجهاد في أموالهن إن كان فيها فضل».

وبعض النساء تكثر الذهب قائلة: لعلّي لا أجد يوما ما أنفق -على الدنيا طبعاً- فأبيع من هذا الذهب. ولكن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- لم تكن تتبع نفس السياسة، فعائشة تصدقت بسبعين ألفا وإنها لترقع درعها، بل ويرسل إليها معاوية -رضي الله عنه- بمائة ألف درهم، فلم تغرب شمس ذاك اليوم إلا وقد تصدقت بها كلها، فتقول لها جاريتها: «لو اشتريت لنا منها بدرهم لحما؟» فتجيبها أم المؤمنين: «ألا قلت لي؟»

فإن كان هذا حال أمهات المؤمنين والصحابيات مع الصدقة والإنفاق في سبيل الله، وهنّ من هنّ، أفلا يجدر بمن هن دونهنّ من المسلمات ممن آتاهن الكريم من فضله، أن يتزودن لدار القرار، ما دمن في سعة من الأمر وأمنة من العيش، والله -تبارك وتعالى- يقول: {وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ} وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ [المنافقون: ١١-١٠].

نلاحظ إسرافا منهن على متاع الدنيا الزائلة، من لباس وزينة وولائم وما إلى ذلك، وفي المقابل نجد تقتيرا وشحا على دين الله تعالى وهو الغني ونحن الفقراء: {هَأَنتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِلتَّغْفُّوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ} [محمد: ٣٨]، فهل تكون المسلمة طويلة اليد إلى أمور الدنيا، قصيرة اليد إلى ما ينفعها في آخرتها؟ وهل من متأسية بسودة زوج النبي وأم المؤمنين؟ فعن عائشة، رضي الله عنها: أن بعض أزواج النبي ﷺ قلن للنبي ﷺ: «أينا أسرع بك لحوقا؟ قال: (أطولكن يدا)، فأخذوا قصبة يذرعونها، فكانت سودة أطولهن يدا، فلعننا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة، وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت

تحب الصدقة» [رواه البخاري ومسلم]. ولا تظن المسلمة أن الله تعالى لا يقبل إلا الكثير والوفير، بل رب درهم

سبق ألف درهم، ورب نصف ثمرة يتصدق بها صاحبها في الدنيا تقيه نار الآخرة، فعن المنذر بن جرير، عن أبيه، قال: «كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار، قال: فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار أو العباء، متقلدي السيوف، عامتهم من مضر، بل كلهم من مضر فتعمر وجه رسول الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة، فدخل ثم خرج، فأمر بلالا فأذن وأقام، فصلى ثم خطب فقال: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ)) إلى آخر الآية، ((إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)) [النساء: ١]، والآية التي في الحشر: {اتَّقُوا اللَّهَ وَلِتُنْظَرُوا نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ} [الحشر: ١٨]. (تصدّق رجل من ديناره، من درهمه، من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره) -حتى قال- (ولو بشق ثمرة) قال: فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها، بل قد عجزت، قال: ثم تتابع الناس، حتى رأيت كومين من طعام وثياب، حتى رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل، كأنه مذهبة، فقال رسول الله ﷺ:

**الجهاد بالمال مقدم على عموم الصدقات، ورب ثمرة وقت صاحبها من النار**



## القضاء الألماني يحاكم فتاة مسلمة بسبب طعنها شرطياً صليبياً

وجّه القضاء الطاغوتي الألماني «تهمة» الارتباط بالدولة الإسلامية إلى مسلمة ألمانية من أصل مغربي، كانت قد قامت بطعن شرطي ألماني قبل أشهر.

وأشارت تقارير إعلامية إلى أن الأخت البالغة من العمر ١٦ عاماً، كانت قد حاولت من قبل الهجرة إلى أراضي الدولة الإسلامية، قبل أن يُلقي القبض عليها في الأراضي التركية، وتسلمها الحكومة التركية المرتدة إلى أيدي الصليبيين في ألمانيا.

وذكرت التقارير أن الأخت (صفاء) تسببت بإصابة شرطي ألماني، بعد أن طعنته بسكين قبل سبعة أشهر تقريباً.

هذا وقد شهدت المدن الأوروبية الصليبية، عدة هجمات شنّها جنود الخلافة، من المسلمين الذين لم يتمكنوا من الهجرة إلى الدولة الإسلامية، وخاصة بعد توجيه الدولة الإسلامية المسلمين المقيمين في الدول الصليبية إلى استهداف المشركين وعدم التفريق بين «مدني» وعسكري.

## روسيا تماطل في المفاوضات بانتظار الرئيس الأمريكي القادم

خُتمت في العاصمة السويسرية (جنيف) جولة المحادثات الجديدة بين وزيرى خارجيتي أمريكا وروسيا، من دون الإعلان عن الوصول إلى اتفاق بخصوص ما يجري في الشام من أحداث.

وصرّحت بعض المصادر الإعلامية أن وجهتي النظر الأمريكية والروسية بهذا الخصوص ما تزالان بعيدتين، رغم المفاوضات الكثيفة بين الطرفين، والتي مضى عليها أكثر من ثلاث

سنوات، عُقدت فيها عشرات اللقاءات بين المسؤولين من البلدين.

إذ يصرّ الروس على دعمهم رئيس النظام النصيري بشار الأسد وإبقائه في السلطة، في حين تقوم الرؤية الأمريكية على حكومة مشتركة بين النظام النصيري وفصائل الصحو، تكون موجهة لقتال الدولة الإسلامية، ولا يكون بشار الأسد على رأسها.

وقال بعض المحللين إن ما يجري الآن هو عملية مباطلة من قبل الجانب الروسي تجنباً لعقد أي اتفاق مع أوباما، الذي لم يبقَ على ولايته الرئاسة الثانية سوى شهرين، إذ ستجري انتخابات رئاسية يُحدّد على ضوءها الرئيس القادم للولايات المتحدة الأمريكية.

ومن المعروف أن السياسة الأمريكية تشهد جموداً كبيراً وضعفاً واضحاً في الأشهر الأخيرة من فترات رؤسائها، نظراً لاعتماد الدول الأخرى على عامل الوقت الذي لا يكون في مصلحة حكومة الرئيس المنتهية ولايته، في حين قد تأتي سياسة الرئيس القادم بجديد من الأفكار والتوجهات، لذلك تنتظر الحكومات ما يستجد من سياسات مع الرئيس الجديد لتصدر قراراتها على أساسها.

## نزوح الآلاف من سكان (داريا) بعد حصار طويل

في حلقة جديدة من سلسلة أحداث تفريغ المدن من أهاليها في الشام، خرج المئات من مقاتلي الفصائل المرتدة من مدينة داريا المحاصرة بعد اتفاق مع النظام النصيري، تضمّن أيضاً نزوح الآلاف من سكان هذه المدينة.

وقد انتقل المسلحون والسكان المهجّرون من المدينة

الواقعة في الأطراف الغربية لمدينة دمشق، مروراً بمناطق النظام النصيري، وصولاً إلى مناطق إدلب، التي تسيطر عليها فصائل الصحو.

وقد سبق للنظام النصيري أن فرّغ العديد من المناطق بهذه الطريقة، كما حدث في بعض أحياء حمص، ومناطق في ريف دمشق وضواحيها، حيث يحكم الجيش النصيري الحصار عليها، ويستخدم ضدها سلاح القصف والتجويع، وصولاً إلى إجبار الناس على الخروج من هذه المناطق ليدخلها النظام ويسيطر عليها تماماً.

وقد اشتكى كثير من النازحين من كونهم تعرضوا للخيانة والغدر من قبل مرتدي الصحو في مناطق حوران جنوب دمشق، حيث أوقفوا عنهم الدعم والتمويل، كما أوقفوا كل معاركهم ضد الجيش النصيري، ليتمكن الأخير من سحب أغلب قواته من مناطق درعا والقنيطرة، ويزجها في هجماته المكثفة على غوطتي دمشق الشرقية والغربية.

وأشارت بعض التقارير الإعلامية إلى أن مفاوضات تجري الآن لتنفيذ نفس المخطط في كل من حي الوعر في حمص، ومدينة معصمية الشام المجاورة لمدينة داريا.

وبسيطرة النظام النصيري على مدينتي داريا والمعضمية، يكون قد أحكم قبضته على كامل غوطة دمشق الغربية، ولا يبقى خارج سيطرته غير مناطق جنوب دمشق (الحجر الأسود ومخيمي اليرموك وفلسطين) التي يسيطر عليها جنود الدولة الإسلامية، ومنطقة دوما في غوطة دمشق الشرقية الواقعة تحت سيطرة مرتدي الصحو، بالإضافة لبعض القرى في منطقة وادي بردى، التي تنتشر فيها مجموعات متفرقة

من جنود الدولة الإسلامية.

## استلام جيف الأمريكيين

استلمت الحكومة الأمريكية الصليبية جثث ثلاثة من المقاتلين المتطوعين في صفوف مرتدي الـ PKK، الذين سبق أن قُتلوا على يد جنود الخلافة في المعارك الشرسة التي جرت في مدينة منبج وريفها، خلال الشهور الثلاثة الماضية.

وقد نُقلت جثث الصليبيين الثلاثة إلى «إقليم كردستان» شمال العراق، حيث سيُنقلون من هناك بالطائرة إلى أمريكا.

وأعلن مرتدو الـ PKK أسماء الأمريكيين الثلاثة المقاتلين في صفوف «وحدات حماية الشعب» التابعة لهم، وهم كل من جوردان أندرو، وويل سافاج، وليفي جوناثان شيرلي، معترفين بمقتلهم خلال المعارك ضد جنود الدولة الإسلامية.

ومن المعلوم أن العشرات من رعايا الدول الصليبية قتلوا في المعارك ضد الدولة الإسلامية أثناء قتالهم إلى جانب مرتدي الـ PKK في ولايات البركة والرقّة وحلب، معظمهم من الشيوعيين الملاحدة أو النصارى المتعصبين، أو الباحثين عن الشهرة.

كما قُتل عدد من جنود الجيش الأمريكي الصليبي على يد جنود الخلافة خلال الحملة الصليبية الأخيرة على مدينة منبج، حيث نفذ المجاهدون أكثر من عملية انغماسية في الخطوط الخلفية لمرتدي الـ PKK في محيط سد الفاروق قُتل فيها أيضاً العشرات من المرتدين، منها عملية على غرفة العمليات المشتركة بين الصليبيين والملاحدة في منطقة مساكن السد.

مكتبة  
الهمةالدولة الإسلامية  
محرم ١٤٣٧ هـ

مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أُجْرِيَ عَلَيْهِ أَجْرُ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ  
وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنَ مِنَ الْفِتَنِ

صحيح، رواه ابن ماجه

قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم



## الأعمال والآداب المستحبة فيها

عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة. رواه أبو داود

### صيام الأيام التسع

عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم عرفة، فقال: (يكفر السنة الماضية والباقية). رواه مسلم

### صيام يوم عرفة

عن أنس رضي الله عنه قال: ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين، فرأيته واضعاً قدمه على صفاحهما يسقي ويكبر، فذبحهما بيده. رواه مسلم

### الأضحية

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: (ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد). رواه أحمد

### التكبير والتهليل والتحميد

كل عمل صالح يتقرب به إلى الله تعالى لعموم لفظ النبي ﷺ (العمل الصالح فيها أحب إلى الله) فيشمل الغزو والرباط والذكر والصلاة وقراءة القرآن وصلة الأرحام والصدقات... إلخ.

### سائر الأعمال الصالحة

### ما حكم الإمساك عن الأخذ من الشعر والأظافر لمن أراد الأضحية؟

واجب، للحديث: عن أم سلمة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: إذا رأيتم هلال ذي الحجة، وأراد أحدكم أن يضحي، فليمسك عن شعره وأظفاره. رواه مسلم

### مسألة

### صيغ التكبير في هذه الأيام:

- الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.

- الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.

- الله أكبر كبيراً، الله أكبر كبيراً، الله أكبر وأجل، الله أكبر، ولله الحمد.

### مسألة

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: (ما العمل في أيام أفضل منها في هذه)، قالوا: ولا الجهاد؟ قال: (ولا الجهاد، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء).

رواه البخاري

### فضلها

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: (ما العمل في أيام أفضل منها في هذه)، قالوا: ولا الجهاد؟ قال: (ولا الجهاد، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء).

رواه البخاري